

المجتبى من السنن النسائي

1/8

لا توجد أخطاء

اسم الكتاب : المجتبى من السنن
الاسم المختصر : سنن النسائي (المجتبى)
تصنيف الكتاب : متن/سنن

اسم المؤلف : أحمد بن شعيب
الكنية : أبو عبد الرحمن
اللقب والنسب : النسائي
ت. الميلاد : 215 ت. الوفاة : 303

كتاب الطهارة

تأويل قوله عز وجل { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق }

[1] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب السواك إذا قام من الليل

[2] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف يستاك

[3] أخبرنا أحمد بن عبيد بن عمير قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على لسانه وهو يقول عأ عأ

باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته

[4] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا يحيى وهو بن سعيد قال حدثنا قررة بن خالد قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الأشعرين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل العمل قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأنى أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال إنا لا أو لن نستعين على العمل من إرادته ولكن أذهب أنت فبعته على اليمن ثم أردفه معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنهما

باب الترغيب في السواك

[5] أخبرنا حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد الأعلى عن يزيد وهو بن زريع قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عتيق قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب

باب الإكثار في السواك

[6] أخبرنا حميد بن مسعدة وعمران بن موسى قالا حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكثرت عليكم في السواك

باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم

[7] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة

باب السواك في كل حين

[8] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى وهو بن يونس عن مسعر عن المقدام وهو بن شريح عن أبيه قال قلت لعائشة بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك

باب ذكر الفطرة الاختتان

[9] أخبرنا الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط

باب تقليم الأظفار

[10] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمرًا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص الشارب وتنف الإبط وتقليم الأظفار والاستحداد والختان

باب تنف الإبط

[11] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الختان وحلق العانة وتنف الإبط وتقليم الأظفار وأخذ الشارب

باب حلق العانة

[12] أخبرنا الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة قص الأظفار وأخذ الشارب وحلق العانة

باب قص الشارب

[13] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ شاربته فليس منا

باب التوقيت في ذلك

[14] أخبرنا قتيبة قال حدثنا جعفر هو بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة وتنف الإبط أن لا تترك أكثر من أربعين يوما وقال مرة أخرى أربعين ليلة

باب إحفاء الشارب وإعفاء اللحي

[15] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى هو بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب وأعفوا اللحي

باب الإبعاد عند إرادة الحاجة

[16] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد قال حدثني الحرث بن فضيل وعمارة بن خزيمة بن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخلاء وكان إذا أراد الحاجة أبعد

[17] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد قال فذهب لحاجته وهو في بعض أسفاره فقال أئني بوضوء فأتيته بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين قال الشيخ إسماعيل هو بن جعفر بن أبي كثير القارئ

باب الرخصة في ترك ذلك

[18] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس قال أنبأنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً فتنحيت عنه فدعاني وكنت عند عقبيه حتى فرغ ثم توضأ ومسح على خفيه

باب القول عند دخول الخلاء

[19] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة

[20] أخبرنا محمد بن سلمة والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب الأنصاري وهو بمصر يقول والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكرايبس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

باب النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة

[21] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا

باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة

[22] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أنبأنا غندر قال أنبأنا معمر قال أنبأنا

بن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولكن ليشرق أو ليغرب

باب الرخصة في ذلك في البيوت

[23] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته

باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة

[24] أخبرنا يحيى بن درست قال أنبأنا أبو إسماعيل وهو القناد قال حدثني يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه

[25] أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن هشام عن يحيى هو بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه

باب الرخصة في البول في الصحراء قائما

[26] أخبرنا مؤمل بن هشام قال أنبأنا إسماعيل قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما

[27] أخبرنا محمد بن بشار قال أنبأنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل أن حذيفة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما

[28] أخبرنا سليمان بن عبيد الله قال أنبأنا بهز قال أنبأنا شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى إلى سباطة قوم فبال قائما قال سليمان في حديثه ومسح على خفيه ولم يذكر منصور المسح

باب البول في البيت جالسا

[29] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت من حدثكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يبول إلا جالسا

باب البول إلى السترة يستتر بها

[30] أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس خلفها فبال إليها فقال بعض القوم انظروا يبول كما تبول المرأة فسمعه فقال أو ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرصوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعدب في قبره

باب التنزه عن البول

[31] أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستنزه من بوله وأما هذا فإنه كان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا خالفه منصور رواه عن مجاهد عن بن عباس ولم يذكر طاوسا

باب البول في الإناء

[32] أخبرنا أيوب بن محمد الوزان قال حدثنا حجاج قال قال بن جريح أخبرتني حكيمة بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير

باب البول في الطست

[33] أخبرنا عمرو بن علي قال أنبأنا بن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي لقد دعا بالطست ليبول فيها فانخثت نفسه وما أشعر فالي من أوصى قال الشيخ أزهر هو بن سعد السمان

باب كراهية البول في الحجر

[34] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنبأنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في حجر قالوا لقتادة وما يكره من البول في الحجر قال يقال إنها مساكن الجن

باب النهي عن البول في الماء الراكد

[35] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن البول في الماء الراكد

باب كراهية البول في المستحم

[36] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا بن المبارك عن معمر عن الأشعث بن عبد الملك عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في مستحمة فإن عامة الوسواس منه

باب السلام على من يبول

[37] أخبرنا محمود بن غيلان حدثنا زيد بن الحباب وقبيصة قال أنبأنا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن بن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام

باب رد السلام بعد الوضوء

[38] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال أنبأنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حزين أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ فلما توضأ رد عليه

باب النهي عن الاستطابة بالعظم

[39] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي عثمان بن سنة الخزاعي عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستطيب أحدكم بعظم أو روث

باب النهي عن الاستطابة بالروث

[40] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى يعني بن سعيد عن محمد بن عجلان قال أخبرني القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم إذا ذهب أحدكم إلى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة

باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار

[41] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له رجل إن

صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة قال أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجي بأيماننا أو نكتفي بأقل من ثلاثة أحجار

باب الرخصة في الاستطابة بحجرين

[42] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط وأمرني أن أتبه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيت بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس قال أبو عبد الرحمن الركس طعام الجن

باب الرخصة في الاستطابة بحجر واحد

[43] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمرت فأوتر

باب الاجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها

[44] أخبرنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار فليستطب بها فإنها تجزي عنه

باب الاستنجاء بالماء

[45] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا النضر قال أنبأنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء أحمل أنا و غلام معي نحوي إداوة من ماء فيستنجي بالماء

[46] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإني أستحييهم منه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

[47] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال أنبأنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في إنائه وإذا أتى الخلاء فلا يمسه ذكره بيمينه ولا

يتمسح بيمينه

[48] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء وأن يمس ذكره بيمينه وأن يستطيب بيمينه

[49] أخبرنا عمرو بن علي وشعيب بن يوسف واللفظ له عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال المشركون إنا لنرى صاحبكم يعلمكم الخراءة قال أجل نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه ويستقبل القبلة وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار

باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

[50] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فلما استنجى ذلك يده بالأرض

[51] أخبرنا أحمد بن الصباح قال حدثنا شعيب يعني بن حرب قال حدثنا أبان بن عبد الله البجلي قال حدثنا إبراهيم بن جرير عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فأتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فذلك بها الأرض قال أبو عبد الرحمن هذا أشبه بالصواب من حديث شريك والله سبحانه وتعالى أعلم

باب التوقيت في الماء

[52] أخبرنا هناد بن السري والحسين بن حريث عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث

باب ترك التوقيت في الماء

[53] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقام عليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا ترموه فلما فرغ دعا بدلو فصبه عليه قال أبو عبد الرحمن يعني لا تقطعوا عليه

[54] أخبرنا قتيبة قال حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن أنس قال بال أعرابي في المسجد فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فصب

عليه

[55] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا يقول جاء أعرابي إلى المسجد فبال فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه حتى بال ثم أمر بدلو فصب عليه

[56] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله دلوا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الماء الدائم

[57] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس قال حدثنا عوف عن محمد بن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه قال عوف وقال خلاس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[58] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه قال أبو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث إلا بدينار

باب ماء البحر

[59] أخبرنا قتيبة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة أن المغيرة بن أبي بردة من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته

باب الوضوء بالثلج

[60] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد

باب الوضوء بماء الثلج

[61] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

باب الوضوء بماء البرد

[62] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نغير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس

باب سؤر الكلب

[63] أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحكم فليغسله سبع مرات

[64] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال بن جريح أخبرني زياد بن سعد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحكم فليغسله سبع مرات

[65] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال بن جريح أخبرني زياد بن سعد أنه أخبره هلال بن أسامة أنه سمع أبا سلمة يخبر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الأمر بإراقة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب

[66] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات قال أبو عبد الرحمن لا أعلم أحدا تابع علي بن مسهر على قوله فليرقه

باب تعفير الإناء الذي ولغ فيه الكلب بالتراب

[67] أخبرني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا عن عبد الله بن المغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ورخص في كلب الصيد والغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب

باب سؤر الهرة

[68] أخبرنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك أن أبا قتادة دخل عليها ثم ذكرت كلمة معناها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فأصغى لها الإناء حتى شربت قالت كبشة فرأني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات

باب سؤر الحمار

[69] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال أتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فإنها رجس

باب سؤر الحائض

[70] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كنت أتعرق العرق فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعت وأنا حائض وكنت أشرب من الإناء فيضع فاه حيث وضعت وأنا حائض

باب وضوء الرجال والنساء جميعا

[71] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك ح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن بن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب فضل الجنب

[72] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أنها أخبرته أنها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإناء الواحد

باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء

[73] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبير قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمس مكاكي

[74] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ثم ذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتى بماء في إناء قدر ثلثي المد قال شعبة فأحفظ أنه غسل ذراعيه وجعل يدلّكهما ويمسح أذنيه باطنهما ولا أحفظ أنه مسح ظاهرهما

باب النية في الوضوء

[75] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم حدثني مالك ح وأخبرنا سليمان بن منصور قال أنبأنا عبد الله بن المبارك واللفظ له عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب الوضوء من الإناء

[76] أخبرنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضؤوا فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عنده

[77] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ماء فأتى بتور فأدخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل قال الأعمش فحدثني سالم بن أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألف وخمسمائة

باب التسمية عند الوضوء

[78] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس قال طلب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم ماء فوضع

يده في الماء ويقول تَوَضَّؤُوا بِسْمِ اللّٰهِ فَرَأَيْتَ المَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ قَالَ ثَابِتٌ قُلْتُ لِأَنْسَ كَمْ تَرَاهُمْ قَالَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ

باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء

[79] أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ بَنِّ وَهَبٍ عَنْ مَالِكِ وَيُونُسَ وَعَمْرُو بْنِ الْحَرِثِ أَنَّ بَنِّ شَهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبَادِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَضَّأَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَذْكُرْ مَالِكُ عُرْوَةَ بْنَ الْمَغِيرَةَ

باب الوضوء مرة مرة

[80] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ بَنِّ عَبَّاسٍ قَالَ أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِوَضُوءِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

[81] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا يَسْنَدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب صفة الوضوء غسل الكفين

[82] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمَفْضَلِ عَنْ بَنِّ عَوْنٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةَ عَنْ الْمَغِيرَةَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ رَجُلٍ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى الْمَغِيرَةَ قَالَ بَنُّ عَوْنٍ وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثًا ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا أَنَّ الْمَغِيرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصَا كَانَتْ مَعَهُ فَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَأَنَاحَ ثُمَّ انْطَلَقَ قَالَ فَذَهَبَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَمْعَكَ مَاءٌ وَمَعِي سَطِيحَةٌ لِي فَاتَيْتَهُ بِهَا فَافْرَعْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذَهَبَ لِيَغْسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ ضَيْقَةُ الْكَمِينِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا قَالَ بَنُّ عَوْنٍ لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفِيهِ ثُمَّ قَالَ حَاجَتُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ فَجِئْنَا وَقَدْ أُمُّ النَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَذَهَبَتْ لِأَوْذَنِهِ فَنَهَانِي فَصَلِّينَا مَا أَدْرَكْنَا وَقَضَيْنَا مَا سَبَقْنَا

باب كم تغسلان

[83] أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو بن حبيب عن شعبة عن النعمان بن سالم عن بن أوس بن أبي أوس عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استوكف ثلاثا

باب المضمضة والاستنشاق

[84] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال رأيت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب بأي اليدين يتمضمض

[85] أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان هو بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي عن شعيب هو بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلها ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء فتمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل من رجله ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب اتخاذ الاستنشاق

[86] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد ح وحدثنا الحسين بن عيسى عن معن عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر

باب المبالغة في الاستنشاق

[87] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير وأنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما

باب الأمر بالاستنثار

[88] أخبرنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن بن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

[89] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأت فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر

باب الأمر بالاستنثار عند الاستيقاظ من النوم

[90] أخبرنا محمد بن زنبور المكي قال حدثنا بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله أن محمد بن إبراهيم حدثه عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب بأي اليدين يستنثر

[91] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي أنه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب غسل الوجه

[92] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال أتينا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع به وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا فأتى بإناء فيه ماء وطست فأفرغ من الإناء على يديه فغسلها ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا من الكف الذي يأخذ به الماء ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا ويده الشمال ثلاثا ومسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

باب عدد غسل الوجه

[93] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله وهو بن المبارك عن شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير عن علي رضي الله تعالى عنه أنه أتى بكرسي فقعده عليه ثم دعا بتور فيه ماء فكفأ على يديه ثلاثا ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلاث مرات وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا وأخذ من الماء فمسح برأسه وأشار شعبة مرة من ناصيته إلى مؤخر رأسه

ثم قال لا أدري أردهما أم لا وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال من سره أن ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره وقال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب خالد بن علقمة ليس مالك بن عرفطة

باب غسل اليدين

[94] أخبرنا عمرو بن علي وحميد بن مسعدة عن يزيد وهو بن زريع قال حدثني شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير قال شهدت عليا دعا بكرسي فقعده عليه ثم دعا بماء في تور فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ثلاثا ثم غمس يده في الإناء فمسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوؤه

باب صفة الوضوء

[95] أخبرنا إبراهيم بن الحسن المقسمي قال أنبأنا حجاج قال قال بن جريح حدثني شيبه أن محمد بن علي أخبره قال أخبرني أبي علي أن الحسين بن علي قال دعاني أبي علي بوضوء فقربته له فبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلهما في وضوئه ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجليه اليمنى إلى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم قام قائما فقال ناولني فناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه قائما فعجبت فلما رأني قال لا تعجب فإني رأيت أباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني صنعت يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما

باب عدد غسل اليدين

[96] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي حية وهو بن قيس قال رأيت عليا رضى الله تعالى عنه توحا فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف طهور النبي صلى الله عليه وسلم

باب حد الغسل

[97] أخبرنا محمد بن سلمة والحريث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وكان من أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله

باب صفة مسح الرأس

[98] أخبرنا عتبة بن عبد الله عن مالك هو بن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله

باب عدد مسح الرأس

[99] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد الذي أرى النداء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين وغسل رجله مرتين ومسح برأسه مرتين

باب مسح المرأة رأسها

[100] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن جعيد بن عبد الرحمن قال أخبرني عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب قال أخبرني أبو عبد الله سالم سبلان قال وكانت عائشة تستعجب بأمانته وتستأجره فأرتني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فتمضمضت واستنشرت ثلاثاً وغسلت وجهها ثلاثاً ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثاً واليسرى ثلاثاً ووضعت يدها في مقدم رأسها ثم مسحت رأسها مسحة واحدة إلى مؤخره ثم أمرت يديها بأذنيها ثم مرت على الخدين قال سالم كنت أتياها مكاتبا ما تختفي مني فتجلس بين يدي وتتحدث معي حتى جئتها ذات يوم فقلت ادعي لي بالبركة يا أم المؤمنين قالت وما ذاك قلت أعتقني الله قالت بارك الله لك وأرخت الحجاب دوني فلم أرها بعد ذلك اليوم

باب مسح الأذنين

[101] أخبرنا الهيثم بن أيوب الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد

قال حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح برأسه وأذنيه مرة قال عبد العزيز وأخبرني من سمع بن عجلان يقول في ذلك وغسل رجله

باب مسح الأذنين مع الرأس وما يستدل به على أنهما من الرأس

[102] أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن إدريس قال حدثنا بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرف غرفة فمضمض واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بإبهاميه ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى

[103] أخبرنا قتيبة وعتبة بن عبد الله عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشعار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت أظفار رجله ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له قال قتيبة عن الصنابحي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

باب المسح على العمامة

[104] أخبرنا الحسين بن منصور قال حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش ح وأنبأنا الحسين بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار

[105] وأخبرنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي عن طلق بن غنام قال حدثنا زائدة وحفص بن غياث عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين

[106] أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخمار والخفين

باب المسح على العمامة مع الناصية

[107] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن الحسن بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ناصيته وعمامته وعلى الخفين قال بكر وقد سمعته من بن المغيرة بن شعبة عن أبيه

[108] أخبرنا عمرو بن علي وحميد بن مسعدة عن يزيد وهو بن زريع قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيته بمطهرة فغسل يديه وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاقت كم الجبة فألقاه على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصرته وعلى العمامة وعلى خفيه

باب كيف المسح على العمامة

[109] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد عن بن سيرين قال أخبرني عمرو بن وهب الثقفي قال سمعت المغيرة بن شعبة قال خصلتان لا أسأل عنهما أحدا بعد ما شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا معه في سفر فبرز لحاجته ثم جاء فتوضأ ومسح بناصرته وجانبي عمامته ومسح على خفيه قال وصلاة الإمام خلف الرجل من رعيته فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فحضرت الصلاة فاحتبس عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأقاموا الصلاة وقدموا بن عوف فصلى بهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى خلف بن عوف ما بقي من الصلاة فلما سلم بن عوف قام النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ما سبق به

باب إيجاب غسل الرجلين

[110] أخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن شعبة ح وأنبأنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ويل للعقب من النار

[111] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع حدثنا سفيان ح وأنبأنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان واللفظ له عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون فرأى أعقابهم تلوح فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء

باب بأي الرجلين يبدأ بالغسل

[112] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها وذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله قال شعبة ثم سمعت الأشعث بواسط يقول يحب التيامن فذكر شأنه كله ثم سمعته بالكوفة يقول يحب التيامن ما استطاع

باب غسل الرجلين باليدين

[113] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جعفر المدني قال سمعت بن عثمان بن حنيف يعني عمارة قال حدثني القيسي أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتى بماء فقال على يديه من الإناء فغسلهما مرة وغسل وجهه وذراعيه مرة مرة وغسل رجليه بيمينه كلتاهما

باب الأمر بتخليل الأصابع

[114] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير وكان يكنى أبا هاشم ح وأنبأنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فأسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع

باب عدد غسل الرجلين

[115] أخبرنا محمد بن آدم عن بن أبي زائدة قال حدثني أبي وغيره عن أبي إسحاق عن أبي حية الوادعي قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه ثلاثاً وتمضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حد الغسل

[116] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن وهب عن يونس عن بن شهاب أن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل رجليه اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو

وضوئي هذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الوضوء في النعل

[117] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا بن إدريس عن عبيد الله ومالك وابن جريح عن المقبري عن عبيد بن جريح قال قلت لابن عمر رأيتك تلبس هذه النعال السبتية وتتوضأ فيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها

باب المسح على الخفين

[118] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن جرير بن عبد الله أنه توضأ ومسح على خفيه فقبل له أتمسح فقال قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وكان أصحاب عبد الله يعجبهم قول جرير وكان إسلام جرير قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بيسير

[119] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين

[120] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وسليمان بن داود واللفظ له عن بن نافع عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال الأسواق فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة فسيألت بلالا ما صنع فقال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه وبيديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى

[121] أخبرنا سليمان بن داود والحريث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن وهب عن عمرو بن الحريث عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين

[122] أخبرنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل وهو بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين أنه لا بأس به

[123] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

لحاجته فلما رجع تلقيته بإداوة فصبت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت به الجبة فأخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا

[124] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن يحيى عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

باب المسح على الخفين في السفر

[125] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد قال سمعت حمزة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا أيها الناس فتخلفت ومعي إداوة من ماء ومضى الناس فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع ذهب أصب عليه وعليه جبة رومية ضيقة الكمين فأراد أن يخرج يده منها فضاقت عليه فأخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على خفيه

باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر

[126] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن

[127] أخبرنا أحمد بن سليمان الراوي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان الثوري ومالك بن مغول وزهير وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة عن عاصم عن زر قال سألت صفوان بن عسال عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا مسافرين أن نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول ونوم إلا من جنابة

باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم

[128] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي رضي الله تعالى عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ويوما وليلة للمقيم يعني في المسح

[129] أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة رضي الله تعالى

عنها عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فإنه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن يمسخ المقيم يوماً وليلة والمسافر ثلاثاً

باب صفة الوضوء من غير حدث

[130] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال رأيت علياً رضي الله تعالى عنه صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس فلما حضرت العصر أتى بتور من ماء فأخذ منه كفا فمسح به وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ثم أخذ فضله فشرب قائماً وقال إن ناساً يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وهذا وضوء من لم يحدث

باب الوضوء لكل صلاة

[131] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بإناء صغير فتوضأ قلت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة قال نعم قال فأنتم قال كنا نصلي الصلوات ما لم نحدث قال وقد كنا نصلي الصلوات بوضوء

[132] أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا بن علي قال حدثنا أيوب عن بن أبي مليكة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة

[133] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فقلت شيئاً لم تكن تفعله قال عمداً فعلته يا عمر

باب النضح

[134] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحرث عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ووصف شعبة نضح به فرجه فذكرته لإبراهيم فأعجبه قال الشيخ بن السنبي الحكم هو بن سفيان الثقفي رضي الله تعالى عنه

[135] أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا الأحوص بن جواد حدثنا عمار بن رزيق عن منصور ح وأنبأنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو بن

يزيد الجرمي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه قال أحمد فنضح فرجه

باب الانتفاع بفضل الوضوء

[136] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال حدثنا أبو عتاب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حية قال رأيت علياً رضي الله تعالى عنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قام فشرب فضل وضوئه وقال صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنعت

[137] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وأخرج بلال فضل وضوئه فابتدره الناس فنلت منه شيئاً وركزت له العنزة فصلى بالناس والحمر والكلاب والمرأة يمرون بين يديه

[138] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابراً يقول مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعوداني فوجداني قد أغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوئه

باب فرض الوضوء

[139] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاةً بغير طهور ولا صدقة من غلول

باب الاعتداء في الوضوء

[140] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا يعلى قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فأراه الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم

باب الأمر بإسباغ الوضوء

[141] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد قال حدثنا أبو جهضم قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال كنا جلوساً إلى عبد الله بن عباس فقال والله ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس إلا بثلاثة أشياء فإنه أمرنا أن نسيغ الوضوء ولا نأكل الصدقة ولا ننزي الحمر على الخيل

[142] أخبرنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسبغوا الوضوء

باب الفضل في ذلك

[143] أخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط

باب ثواب من توضأ كما أمر

[144] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزوة السلاسل فقاتهم الغزو فربطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال يا بن أخي أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل أكذلك يا عقبة قال نعم

[145] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران بن أبان أخبر أبا بردة في المسجد أنه سمع عثمان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن

[146] أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان أن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها

[147] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا الليث هو بن سعد قال حدثنا معاوية بن صالح قال أخبرني أبو يحيى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب وأبو طلحة نعيم بن زياد قالوا سمعنا أبا أمامة الباهلي يقول سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت يا رسول الله كيف الوضوء قال أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وأناملك فإذا مضمضت واستنشقت منخريك وغسلت وجهك وبديك إلى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجليك إلى الكعبين اغتسلت من

عامه خطاياك فإن أنت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك قال أبو أمامة فقلت يا عمرو بن عبسة أنظر ما تقول أكل هذا يعطى في مجلس واحد فقال أما والله لقد كبرت سني ودنا أجلي وما بي من فقر فأكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القول بعد الفراغ من الوضوء

[148] أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عقبة بن عامر الجهني عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

باب حلية الوضوء

[149] أخبرنا قتيبة عن خلف وهو بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة وكان يغسل يديه حتى يبلغ إبطيه فقلت يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بني فروخ أنتم ههنا لو علمت أنكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء

[150] أخبرنا قتيبة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أني قد رأيت إخواننا قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم علي الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال رأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل بهم دهم ألا يعرف خيله قالوا بلى قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض

باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين

[151] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة

باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي

[152] أخبرنا هناد بن السري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال قال علي كنت رجلاً مذاء وكانت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تحتي فاستحييت أن أسأله فقلت لرجل جالس إلى جنبي سله فسأله فقال فيه الوضوء

[153] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال قلت للمقداد إذا بنى الرجل بأهله فأمذى ولم يجمع فسل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فإني أستحي أن أسأله عن ذلك وابنته تحتي فسأله فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة

[154] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائش بن أنس أن علياً قال كنت رجلاً مذاء فأمرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء

[155] أخبرنا عثمان بن عبد الله قال أنبأنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن بن أبي نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة عن رافع بن خديج أن علياً أمر عماراً أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ

[156] أخبرنا عتبة بن عبد الله المروزي عن مالك وهو بن أنس عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علياً أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة

[157] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن شعبة قال أخبرني سليمان قال سمعت منذراً عن محمد بن علي عن علي قال استحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء

باب الوضوء من الغائط والبول

[158] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد حدثنا شعبة عن عاصم أنه سمع زر بن حبیش يحدث قال أتيت رجلاً يدعى صفوان بن عسال فقعدت على بابه فخرج فقال ما شأنك قلت أطلب العلم قال إن الملائكة تضع

أجنتها لطالب العلم رضا بما يطلب فقال عن أي شيء تسأل قلت عن الخفين قال كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أمرنا أن لا ننزعه ثلاثا إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم

باب الوضوء من الغائط

[159] أخبرنا عمرو بن علي وإسماعيل بن مسعود قالا حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن عاصم عن زر قال قال صفوان بن عسال كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أمرنا أن لا ننزعه ثلاثا إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم

باب الوضوء من الريح

[160] أخبرنا قتيبة عن سفيان عن الزهري ح وأخبرني محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد يعني بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد قال شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا

باب الوضوء من النوم

[161] أخبرنا إسماعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة قالا حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده

باب النعاس

[162] أخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس الرجل وهو في الصلاة فليصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري

باب الوضوء من مس الذكر

[163] أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا معن أنبأنا مالك ح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال أنبأنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مس

أحدكم ذكره فليتوضأ

[164] أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان أخبرتني بسيرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر قال عروة فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسيرة فسألها عما حدثت مروان فأرسلت إليه بسيرة بمثل الذي حدثني عنها مروان

باب ترك الوضوء من ذلك

[165] أخبرنا هناد عن ملازم قال حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال خرجنا وقدنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فلما قضى الصلاة جاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة قال وهل هو إلا مضغة منك أو بضعة منك

باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة

[166] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال أنبأنا بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وأنا لمعترضة بين يديه اعتراض الجنابة حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله

[167] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت لقد رأيتُموني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فضممتها إلي ثم يسجد

[168] أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

[169] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ونصير بن الفرج واللفظ له قالا حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فقدت النبي

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فجعلت أطلبه بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

باب ترك الوضوء من القبلة

[170] أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال أخبرني أبو روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قال أبو عبد الرحمن ليس في هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث وإن كان مرسلًا وقد روي هذا الحديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قال يحيى القطان حديث حبيب عن عروة عن عائشة هذا وحديث حبيب عن عروة عن عائشة تصلي وإن قطر الدم على الحصر لا شيء

باب الوضوء مما غيرت النار

[171] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا إسماعيل وعبد الرزاق قالا حدثنا معمر بن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا مما مست النار

[172] أخبرنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا محمد يعني بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن قارظ أخبره أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا مما مست النار

[173] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا إسحاق بن بكر وهو بن مضر قال حدثني أبي عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن محمد بن مسلم عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ قال رأيت أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فاقل أكلت أثوار أقط فتوضأت منها إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مست النار

[174] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا أبي عن حسين المعلم قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب يقول قال بن عباس أتوضأ من طعام أجده في كتاب الله حلالاً لأن النار مسته فجمع أبو هريرة حصى فقال أشهد عدد هذا الحصى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مست النار

[175] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن عمرو

بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **توضؤوا مما مست النار**

[176] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار قالوا أنبأنا بن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو قال محمد القاري عن أبي أيوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **توضؤوا مما غيرت النار**

[177] أخبرنا عبيد الله بن سعيد وهارون بن عبد الله قالوا حدثنا حرمي وهو بن عمارة بن أبي حفصة قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت يحيى بن جعدة يحدث عن عبد الله بن عمرو القاري عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **توضؤوا مما غيرت النار**

[178] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن بن شهاب عن بن أبي طلحة عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **توضؤوا مما أنضجت النار**

[179] أخبرنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا محمد قال حدثنا الزبيدي قال أخبرني الزهري أن عبد الملك بن أبي بكر أخبره أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره أن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **توضؤوا مما مست النار**

[180] أخبرنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس بن شريق أنه أخبره أنه دخل على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فسقته سويقاً ثم قالت له توضأ يا بن أختي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **توضؤوا مما مست النار**

[181] أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن محمد بن مسلم بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت له وشرب سويقاً يا بن أختي توضأ فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **توضؤوا مما مست النار**

باب ترك الوضوء مما غيرت النار

[182] أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا فجاءه بلال فخرج إلى الصلاة ولم يمسه

[183] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا بن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار قال دخلت على أم سلمة فحدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم وحدثنا مع هذا الحديث أنها حدثته أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ

[184] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا بن جريج قال حدثني محمد بن يوسف عن بن يسار عن بن عباس قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ

[185] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار

باب المضمضة من السويق

[186] أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهفاء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثرى فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فتمضمض وتمضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

باب المضمضة من اللبن

[187] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال إن له دسماً

أبواب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه

باب غسل الكافر إذا أسلم

[188] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن الأغر وهو بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر

باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم

[189] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول إن ثمامة بن أثال الحنفي انطلق إلى نجل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر مختصر

باب الغسل من مواراة المشرك

[190] أخبرنا محمد بن المثنى عن محمد قال حدثني شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ناجية بن كعب عن علي رضي الله تعالى عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنا أبا طالب مات فقال اذهب فواره قال إنه مات مشركا قال اذهب فواره فلما واريته رجعت إليه فقال لي اغتسل

باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان

[191] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت الحسن يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل

[192] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني قال حدثني عبد الله بن يوسف قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا أشعث بن عبد الملك عن بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب أشعث عن الحسن عن أبي هريرة وقد روى الحديث عن شعبة النضر بن شميل وغيره كما رواه خالد

باب الغسل من المنى

[193] أخبرنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر واللفظ لقتيبة قال حدثنا عبدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذاء فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة وإذا فضخت الماء فاغتسل

[194] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنبأنا عبد الرحمن عن زائدة ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم واللفظ له أنبأنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن حصين بن قبيصة عن علي رضي الله تعالى

عنه قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل

باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

[195] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال إذا أنزلت الماء فلتغتسل

[196] أخبرنا كثير بن عبيد الله عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عروة أن عائشة جالسة فقالت له يا رسول الله إن الله لا يستحي من عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت له يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أفغتسل من ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت عائشة لها أف لك أو ترى المرأة ذلك فالتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك فمن أين يكون الشبه

[197] أخبرنا شعيب بن يوسف قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن امرأة قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فميم يشبهها الولد

[198] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن شعبة قال سمعت عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم في منامها فقال إذا رأت الماء فلتغتسل

باب الذي يحتلم ولا يرى الماء

[199] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء

باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة

[200] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبدة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق كان الشبه

باب ذكر الاغتسال من الحيض

[201] أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله العدوي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بني أسد قريش أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنها تستحاض فزعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

[202] أخبرنا هشام بن عمار قال حدثنا سهل بن هاشم قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي

[203] أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش سبع سنين فاشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي

[204] أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الهيثم بن حميد قال أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو معيد وهو حفص بن غيلان عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي وصلي وإذا أقبلت فاتركي لها الصلاة قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تغتسل أحيانا في مِرْكَن في حجرة أختها زينب وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعها ذلك من الصلاة

[205] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن وهب عن عمرو بن الحرث عن بن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة أن أم حبيبة ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي

[206] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني استحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي وصلي فكانت تغتسل لكل صلاة

[207] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن عراق بن مالك عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم قالت عائشة رضی الله تعالى عنها رأيت مركبتها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي

[207] أخبرنا قتيبة مرة أخرى ولم يذكر جعفرا

[208] أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة تعني أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستنفر ثم لتصلي

باب ذكر الإقراء

[209] أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم قال حدثنا إسحاق بن بكر قال حدثني أبي عن يزيد بن عبد الله عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت لا تطهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنها ليست بالحیضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة

[210] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت تستحاض سبع سنين فسالته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحیضة إنما هو عرق فأمرها أن تترك الصلاة قدر إقراءها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة

[211] أخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثت أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك فلا تصلي فإذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء هذا الدليل على أن الإقراء حيض قال أبو عبد الرحمن وقد روى هذا الحديث هشام بن عروة عن عروة ولم يذكر فيه ما ذكر المنذر

[212] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبدة ووكيع وأبو معاوية قالوا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة استحاض فلا

أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب ذكر اغتسال المستحاضة

[213] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن امرأة مستحاضة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لها أنه عرق عاند فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا واحدا

باب الاغتسال من النفاس

[214] أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذی الحليفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر مرها أن تغتسل وتهل

باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

[215] أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا بن أبي عدي عن محمد وهو بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فأمسكي عن الصلاة فإذا كان الآخر فتوضئي فإنما هو عرق

[216] قال أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي هذا من كتابه أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا بن أبي عدي من حفظه قال حدثنا محمد بن عمرو عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دم الحيض دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي قال أبو عبد الرحمن قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر أحد منهم ما ذكره بن أبي عدي والله تعالى أعلم

[217] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد وهو بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت استحضت فاطمة بنت أبي حبيش فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنني استحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة وإذا

أدبرت فاغسلي عنك أثر الدم وتوضئي فإنما ذلك عرق وليست بالحیضة قيل له فالغسل قال ذلك لا يشك فيه أحد قال أبو عبد الرحمن لا أعلم أحدا ذكر في هذا الحديث وتوضئي غير حماد بن زيد وقد روى غير واحد عن هشام ولم يذكر فيه وتوضئي

[218] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش يا رسول الله لا أطهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

[219] أخبرنا أبو الأشعث قال حدثنا خالد بن الحارث قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إنني لا أطهر أفأترك الصلاة قال لا إنما هو عرق قال خالد فيما قرأت عليه وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم

[220] أخبرنا سليمان بن داود والحريث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن وهب عن عمرو بن الحريث عن بكير أن أبا السائب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب

باب النهي عن البول في الماء الراكد والاعتسال منه

[221] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ثم يغتسل منه

باب ذكر الاعتسال أول الليل

[222] أخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن أبي العلاء عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحريث أنه سأل عائشة رضی الله تعالى عنها أي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اغتسل أول الليل وربما اغتسل آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

باب الاعتسال أول الليل وآخره

[223] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن برد عن عبادة

بن نسي عن غضيف بن الحرث قال دخلت على عائشة رضی الله تعالى عنها فسألتها قلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من أول الليل أو من آخره قالت كل ذلك ربما اغتسل من أوله وربما اغتسل من آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

باب ذكر الاستنار عند الاغتسال

[224] أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني يحيى بن الوليد قال حدثني محل بن خليفة قال حدثني أبو السمع قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا أراد أن يغتسل قال ولني قفاك فأوليه قفاي فاستره به

[225] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن مالك عن سالم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ رضی الله تعالى عنها أنها ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب فسلمت فقال من هذا قلت أم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات في ثوب ملتحفا به

باب ذكر القدر الذي يكتفى به الرجل من الماء للغسل

[226] أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن موسى الجهني قال أتني مجاهد بقدر حزرته ثمانية أرطال فقال حدثني عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا

[227] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص سمعت أبا سلمة يقول دخلت على عائشة رضی الله تعالى عنها وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء فيه ماء قدر صاع فسترت سترا فاغتسلت فأفرغت على رأسها ثلاثا

[228] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدر وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد

[229] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاي

[230] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي جعفر قال تمارينا في الغسل عند جابر بن عبد الله فقال جابر يكفي من

الغسل من الجنابة صاع من ماء قلنا ما يكفي صاع ولا صاعان قال جابر قد كان يكفي من كان خيرا منكم وأكثر شعرا

باب ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك

[231] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري ح وأبنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أبنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو قدر الفرق

باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد

[232] أخبرنا سويد بن نصر قال أبنا عبد الله عن هشام بن عروة ح وأبنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وأنا من إناء واحد نغترف منه جميعا

[233] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

[234] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لقد رأيتني أتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم الإناء اغتسل أنا وهو منه

[235] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

[236] أخبرنا يحيى بن موسى عن سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن بن عباس قال أخبرتني خالتي ميمونة أنها كانت تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

[237] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن سعيد بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول حدثني ناعم مولى أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن أم سلمة سألت أغتسل المرأة مع الرجل قالت نعم إذا كانت كيسة رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من ممرن واحد نفيض على أيدينا حتى ننقيهما ثم نفيض عليها الماء قال الأعرج لا تذكر فرجا ولا تباله

باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب

[238] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن داود الأودي عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل وليغترفا جميعا

باب الرخصة في ذلك

[239] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن عاصم ح وأخبرنا سويد بن نصر أنبأنا عبد الله عن عاصم عن معاذة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد يبادرني وأبادره حتى يقول دعي لي وأقول أنا دع لي قال سويد يبادرني وأبادره فأقول دع لي دع لي

باب ذكر الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها

[240] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من إناء واحد في قصعة فيها أثر العجين

باب ذكر ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند اغتسالها من الجنابة

[241] أخبرنا سليمان بن منصور عن سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله إنني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضها عند غسلها من الجنابة قال إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضين على جسدك

باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند الاغتسال للإحرام

[242] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا أشهب عن مالك أن بن شهاب وهشام بن عروة حدثاه عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بالعمرة فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قال أبو عبد الرحمن هذا حديث غريب من حديث مالك عن هشام بن عروة لم يروه أحد إلا أشهب

باب ذكر غسل الجنب يديه قبل أن يدخلهما الإناء

[243] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة قال حدثنا عطاء بن السائب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة وضع له الإناء فيصب على يديه قبل أن يدخلهما الإناء حتى إذا غسل يديه أدخل اليمنى في الإناء ثم صب باليمنى وغسل فرجه باليسرى حتى إذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً ثم يصب على رأسه ملء كفيه ثلاث مرات ثم يفيض على جسده

باب ذكر عدد غسل اليدين قبل ادخالهما الإناء

[244] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ على يديه ثلاثاً ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم يمضمض ويستنشق ثم يفرغ على رأسه ثلاثاً ثم يفيض على سائر جسده

باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل يديه

[245] أخبرنا محمود بن غيلان أنبأنا النضر قال أنبأنا شعبة قال أنبأنا عطاء بن السائب قال سمعت أبا سلمة أنه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها فسألها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالإناء فيصب على يديه ثلاثاً فيغسلهما ثم يصب بيمينه على شماله فيغسل ما على فخذه ثم يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق ويصب على رأسه ثلاثاً ثم يفيض على سائر جسده

باب إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده

[246] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال وصفت عائشة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت كان يغسل يديه ثلاثاً ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى فيغسل فرجه وما أصابه قال عمر ولا أعلمه إلا قال يفيض بيده اليمنى على اليسرى ثلاث مرات ثم يتمضمض ثلاثاً ويستنشق ثلاثاً ويغسل وجهه ثلاثاً ثم يفيض على رأسه ثلاثاً ثم يصب عليه الماء

باب ذكر وضوء الجنب قبل الغسل

[247] أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضعاً كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه الماء

فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف ثم يفيض الماء على جسده كله

باب تخليل الجنب رأسه

[248] أخبرنا عمرو بن علي قال أنبأنا يحيى قال أنبأنا هشام بن عروة قال حدثني أبي قال حدثني عائشة رضى الله تعالى عنها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة أنه كان يغسل يديه ويتوضأ ويخلل رأسه حتى يصل إلى شعره ثم يفرغ على سائر جسده

[249] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب رأسه ثم يحثي عليه ثلاثاً

باب ذكر ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه

[250] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم إنني لأغسل كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف

باب ذكر العمل في الغسل من الحيض

[251] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور وهو بن صفية عن أمه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأخبرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت وكيف أتطهر بها فاستتر كذا ثم قال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فجدبت المرأة وقلت تتبعين بها أثر الدم

باب ترك الوضوء من بعد الغسل

[252] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا أبي أنبأنا الحسن وهو بن صالح عن أبي إسحاق ح وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل

باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه

[253] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا عيسى عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس قال حدثني خالتي ميمونة قالت أدنيت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكتها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حثيات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه قالت ثم أتيته بالمنديل فرده

باب ترك المنديل بعد الغسل

[254] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فأتى بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا

باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل

[255] أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن شعبة ح وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جنب توضأ زاد عمرو في حديثه وضوءه للصلاة

باب اقتصار لجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل

[256] أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وإذا أراد أن يأكل غسل يديه

باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب

[257] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وإذا أراد أن يأكل أو يشرب قالت غسل يديه ثم يأكل أو يشرب

باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام

[258] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام

[259] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال إذا توضأ

باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام

[260] أخبرنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال ذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب في الجنب إذا لم يتوضأ

[261] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن عبد الملك قال أنبأنا شعبة ح وأنبأنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن شعبة واللفظ له عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب

باب في الجنب إذا إراد أن يعود

[262] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد أحدكم أن يعود توضأ

باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل

[263] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وبعقوب بن إبراهيم واللفظ لإسحاق قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة بغسل واحد

[264] أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحد

باب حجب الجنب من قراءة القرآن

[265] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت عليا أنا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وبأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة

[266] أخبرنا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على كل حال ليس الجنابة

باب مماسة الجنب ومجالسته

[267] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن الشيباني عن أبي بردة عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل من أصحابه ماسحه ودعا له قال فرأيتُه يوما بكرة فحدث عنه ثم أتيتُه حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدث عني فقلت إني كنت جنبا فخشيت أن تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم لا ينجس

[268] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثني واصل عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فأهوى إلي فقلت إني جنب فقال إن المسلم لا ينجس

[269] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر وهو بن المفضل قال حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأنسل عنه فاغتسل ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله إنك لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب استخدام الحائض

[270] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم قال قال أبو هريرة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت إني لا أصلي قال إنه ليس في يدك فناولته

[271] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن عبيدة عن الأعمش ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت إني حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حيضتك في يدك

[272] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد مثله

باب بسط الحائض الخمرة في المسجد

[273] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن منبوذ عن أمه أن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر إحدانا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم إحدانا بالخمرة إلى المسجد فتبسطها وهي حائض

باب في الذي يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض

[274] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر واللفظ له أنبأنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر إحدانا وهي حائض وهو يتلو القرآن

باب غسل الحائض رأس زوجها

[275] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوماً إلى رأسه وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

[276] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن وهب عن عمرو بن الحرث وذكر آخر عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلي رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض

[277] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

[278] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك ح وأنبأنا علي بن شعيب قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها مثل ذلك

باب مؤكلة الحائض والشرب من سؤرها

[279] أخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد وهو بن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن شريح عن عائشة رضی الله تعالى عنها سألتها هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فأكل معه وأنا عارك وكان يأخذ العرق فيقسم علي فيه فاعترق منه ثم أضعه فيأخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل أن يشرب منه فأخذه فأشرب منه ثم أضعه فيأخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح

[280] أخبرنا أيوب بن محمد الوزان قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال

حدثنا عبيد الله بن عمرو عن الأعمش عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فاه على الموضع الذي أشرب منه فيشرب من فضل سؤري وأنا حائض

باب الانتفاع بفضل الحائض

[281] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه قال سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناولني الإناء فأشرب منه وأنا حائض ثم أعطيه فيتحرى موضع فمي فيضعه على فيه

[282] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر وسفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أشرب وأنا حائض وأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض وأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في

باب مضاجعة الحائض

[283] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام ح وأنبأنا عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا معاذ بن هشام واللفظ له قال حدثني أبي عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميعة إذ حضت فانسلت فأخذت ثياب حيضتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميعة

[284] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبح قال سمعت خلاسا يحدث عن عائشة قالت كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وأنا طامث أو حائض فإن أصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعده وصلى فيه ثم يعود فإن أصابه مني شيء فعل مثل ذلك ولم يعده وصلى فيه

باب مباشرة الحائض

[285] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تشد إزارها ثم يباشرها

[286] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن تترثر ثم يباشرها

[287] أخبرنا الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن يونس والليث عن بن شهاب عن حبيب مولى عروة عن بديعة وكان الليث يقول نديبة مولاة ميمونة عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين والركبتين في حديث الليث محتجزة به

باب تأويل قول الله عز وجل { ويسألونك عن المحيض

[288] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يشاربوهن ولم يجامعوهن في البيوت فسألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى } الآية فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤاكلوهن ويشاربوهن ويجامعوهن في البيوت وأن يصنعوا بهن كل شيء ما خلا الجماع

باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها

[289] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو بنصف دينار

باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت

[290] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما كان بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال مالك أنفست فقلت نعم قال هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه بالبقر

باب ما تفعل النفساء عند الإحرام

[291] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثني ويعقوب بن إبراهيم واللفظ له قالوا حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي

واستثفري ثم أهلي

باب دم الحيض يصيب الثوب

[292] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو المقدام ثابت الحداد عن عدي بن دينار قال سمعت أم قيس بنت محصن أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال حكاه بضع واغسله بماء وسدر

[293] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر وكانت تكون في حجرها أن امرأة استفتت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه وصلي فيه

باب المنى يصيب الثوب

[294] أخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجمع فيه قالت نعم إذا لم ير فيه أذى

باب غسل المنى من الثوب

[295] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء لفي ثوبه

باب فرك المنى من الثوب

[296] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن الحرث بن نوفل عن عائشة قالت كنت أفرك الجنابة وقالت مرة أخرى المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[297] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال الحكم أخبرني عن إبراهيم عن همام بن الحرث أن عائشة قالت لقد رأيتني وما أزيد على أن أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[298] أخبرنا الحسين بن حرث أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة قالت كنت أفركه من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم

[299] أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى بن سعيد عن الأعمش عن

إبراهيم عن همام عن عائشة قالت كنت أراه في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحكه

[300] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيتني أفرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[301] أخبرنا محمد بن كامل المروزي قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحته عنه

باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

[302] أخبرنا قتيبة عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

[303] أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه إياه

باب بول الجارية

[304] أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا يحيى بن الوليد قال حدثني محل بن خليفة قال حدثني أبو السمح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام

باب بول ما يؤكل لحمه

[305] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أناسا أو رجلا من عكل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالإسلام فقالوا يا رسول الله إنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلما صحوا وكانوا بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأتى بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وأرجلهم ثم تركوا في الحرة على حالهم حتى ماتوا

[306] أخبرنا محمد بن وهب حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قدم أعراب من عريثة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا فاجتووا المدينة حتى اصفرت ألوانهم وعظمت بطونهم فبعث بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لقاح له وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا فقتلوا راعيها واستاقوا الإبل فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال أمير المؤمنين عبد الملك لأنس وهو يحدثه هذا الحديث بكفر أم بذب قال بكفر قال أبو عبد الرحمن لا نعلم أحدا قال عن يحيى عن أنس في هذا الحديث غير طلحة والصواب عندي والله تعالى أعلم يحيى عن سعيد بن المسيب مرسل

باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب

[307] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد يعني بن مخلد قال حدثنا علي وهو بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال حدثنا عبد الله في بيت المال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملاً من قريش جلوس وقد نحروا جزورا فقال بعضهم أيكم يأخذ هذا الفرث بدمه ثم يمهلته حتى يضع وجهه ساجدا فيضعه يعني على ظهره قال عبد الله فانبعث أشقاها فأخذ الفرث فذهب به ثم أمهله فلما خر ساجدا وضعه على ظهره فأخبرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية فجاءت تسعى فأخذته من ظهره فلما فرغ من صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط حتى عد سبعة من قريش قال عبد الله فوالذي أنزل عليه الكتاب لقد رأيتهم صرعى يوم بدر في قليب واحد

باب البراق يصيب الثوب

[308] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ طرف رداءه فبصق فيه فرد بعضه على بعض

[309] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يبرز بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وإلا فبزق النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في ثوبه وذلك

باب بدء التيمم

[310] أخبرنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن

عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو ذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر رضى الله تعالى عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر رضى الله تعالى عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فما منعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

باب التيمم في الحضر

[311] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى بن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو جهيم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر الجمل ولقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه وبديه ثم رد عليه السلام

[312] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سلمة عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلا أتى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد الماء قال عمر لا تصل فقال عمار بن ياسر يا أمير المؤمنين أما تذكر إذ أنا وأنت في سرية فأجنبتنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب فصليت فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال إنما كان يكفيك ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يديه إلى الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وسلمة شك لا يدري فيه إلى المرفقين أو إلى الكفين فقال عمر نوليك ما توليت

[313] أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن ناجية بن خفاف عن عمار بن ياسر قال أجنبت وأنا في الإبل فلم أجد ماء فتمعكت في التراب تمعك الدابة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال إنما كان يجزبك من ذلك التيمم

باب التيمم في السفر

[314] أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن عمار قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأولات الجيش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقدها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى أضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها أبو بكر فقال حبست الناس وليس معهم ماء فأنزل الله عز وجل رخصة التيمم بالصعيد قال فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بأيديهم الأرض ثم رفعوا أيديهم ولم ينفضوا من التراب شيئاً فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الأباط

باب الاختلاف في كيفية التيمم

[315] أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه أخبره عن أبيه عن عمار بن ياسر قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب فمسحنا بوجوهنا وأيدينا إلى المناكب

باب نوع آخر من التيمم والنفخ في اليدين

[316] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي مالك وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الرحمن بن أبزي قال كنا عند عمر فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين ربما نمكث الشهر والشهرين ولا نجد الماء فقال عمر أما أنا فإذا لم أجد الماء لم أكن لأصلي حتى أجد الماء فقال عمار بن ياسر أتذكر يا أمير المؤمنين حيث كنت بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الإبل فتعلم أنا أجبننا قال نعم أما أنا فتمرغت في التراب فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال إن كان الصعيد لكافيك وضرب بكفيه إلى الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح وجهه وبعض ذراعيه فقال اتق الله يا عمار فقال يا أمير المؤمنين إن شئت لم أذكره قال لا ولكن نوليك من ذلك ما توليت

باب نوع آخر من التيمم

[317] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن التيمم فلم يدر ما يقول فقال عمار أتذكر حيث كنا في سرية فأجبت فتمعكت في التراب فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك هكذا وضرب شعبة بيديه على ركبتيه ونفخ في يديه ومسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة

باب نوع آخر

[319] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلا جاء إلى عمر رضى الله تعالى عنه فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمر لا تصل فقال عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبتنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب ثم صليت فلما أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال إنما يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم يديه إلى الأرض ثم نفخ فيهما فمسح بهما وجهه وكفيه شك سلمة وقال لا أدري فيه إلى المرفقين أو إلى الكفين قال عمر نوليك من ذلك ما توليت قال شعبة كان يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ما تقول فإنه لا يذكر الذراعين أحد غيرك فشك سلمة فقال لا أدري ذكر الذراعين أم لا

باب تيمم الجنب

[320] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى أولم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت بالصعيد ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب يديه على الأرض ضربة فسمح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على كفيه ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار

باب التيمم بالصعيد

[321] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن عوف عن أبي رجاء قال سمعت عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

باب الصلوات بتيمم واحد

[322] أخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين

باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد

[323] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير وناسا يطلبون قلادة كانت لعائشة نسيتها في منزل نزلته فحضرت

الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل آية التيمم قال أسيد بن حضير جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمراً تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيراً

[324] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال أنبأنا شعبة أن مخارقاً أخبرهم عن طارق أن رجلاً أجنب فلم يصل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أصبت فأجنب رجل آخر فتييمم وصلى فأتاه فقال نحو ما قال للآخر يعني أصبت

كتاب المياه قال الله عز وجل { وأنزلنا من السماء ماء طهوراً } وقال عز وجل { وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به } وقال تعالى { فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً }

[325] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن بن عباس أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من الجنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بفضلها فذكرت ذلك له فقال إن الماء لا ينجسه شيء

باب ذكر بئر بضاعة

[326] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الوليد بن كثير قال حدثنا محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيز والنتن فقال الماء طهور لا ينجسه شيء

[327] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم وكان من العابدين عن مطرف بن طريف عن خالد بن أبي نوف عن سليلط عن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت أتتوضأ منها وهي يطرح فيها ما يكره من النتن فقال الماء لا ينجسه شيء

باب التوقيت في الماء

[328] أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث

[329] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أعرابياً بال في

المسجد فقام إليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه

[330] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن عمرو بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله دلوا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم

[331] أخبرنا الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن عمرو وهو بن الحارث عن بكير أن أبا السائب حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب

باب الوضوء بماء البحر

[332] أخبرنا قتيبة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن أبي سلمة أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته

باب الوضوء بماء الثلج والبرد

[333] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس

[334] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد

باب سؤر الكلب

[335] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات

باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه

[336] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد يعني بن الحارث عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ورخص في كلب الصيد والغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب

[337] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح يزيد بن حميد قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن مغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب قال ما بهم وبال الكلاب قال ورخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب خالفه أبو هريرة فقال إحداهن بالتراب

[338] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات وألاهن بالتراب

[339] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبدة بن سليمان عن بن أبي عروبة عن قتادة عن بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات وألاهن بالتراب

باب سؤر الهرة

[340] أخبرنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك أن أبا قتادة دخل عليها ثم ذكر كلمة معناها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فأصغى لها الإناء حتى شربت قالت كبشة فرأني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي قلت نعم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات

باب سؤر الحائض

[341] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كنت أتعرق العرق فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعته وأنا حائض وكنت أشرب من الإناء فيضع فاه حيث وضعت وأنا حائض

باب الرخصة في فضل المرأة

[342] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن نافع عن بن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً

باب النهي عن فضل وضوء المرأة

[343] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حجاب قال أبو عبد الرحمن واسمه سواده بن عاصم عن الحكم بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة

باب الرخصة في فضل الجنب

[344] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإناء الواحد

باب القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل

[345] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكابي

[346] أخبرنا هارون بن إسحاق الكوفي قال حدثنا عبدة يعني بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن صفية بنت شيبه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمد ويغتسل بنحو الصاع

[347] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع

كتاب الحيض والاستحاضة

باب بدء الحيض وهل يسمى الحيض نفاساً

[348] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضرت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت

باب ذكر الاستحاضة وإقبال الدم وأدباره

[349] أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله وهو بن سماعه قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة أن فاطمة بنت قيس من بني أسد قريش أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت أنها تستحاض فزعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدم ثم صلي

[350] أخبرنا هشام بن عمار قال حدثنا سهل بن هاشم قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي

[351] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني استحاض فقال إن ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة

باب المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر

[352] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت إن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مركنها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي

[353] أخبرنا به قتيبة مرة أخرى ولم يذكر فيه جعفر بن ربيعة

[354] أنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال أخبرني عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني استحاض فلا أظهر أفأدع الصلاة قال لا ولكن دعي قدر تلك الأيام والليالي التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي واستثفري وصللي

[355] أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بالثوب ثم لتصل

باب ذكر الإقراء

[356] أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم قال حدثنا إسحاق وهو بن بكر بن مضر قال حدثني أبي عن يزيد بن عبد الله وهو بن أسامة بن الهاد عن أبي بكر وهو بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت إن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحضت لا تطهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بالحیضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة

[357] أخبرنا موسى قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحیضة إنما هو عرق فأمرها أن تترك الصلاة قدر إقراءها وحیضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة

[358] أخبرنا عيسى بن حماد قال أنبأنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك فلا تصلي وإذا مر قرؤك فلتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء قال أبو عبد الرحمن قد روي هذا الحديث هشام بن عروة عن عروة ولم يذكر فيه ما ذكر المنذر

[359] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبدة ووكيع وأبو معاوية قالوا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا أظهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت

[360] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة مستحاضة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها إنه عرق عاند وأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا واحدا

[361] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن زينب بنت جحش قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أنها مستحاضة فقال تجلس أيام إقراءها ثم تغتسل وتؤخر

الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل
وتصليهما جميعا وتغتسل للفجر

باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

[362] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي عن محمد بن عمرو وهو بن علقمة بن وقاص عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وإنما هو عرق قال محمد بن المثنى حدثنا بن أبي عدي هذا من كتابه

[363] وأخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي من حفظه قال حدثنا محمد بن عمرو عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دم الحيض دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي قال أبو عبد الرحمن قد روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر أحد منهم ما ذكر بن أبي عدي والله تعالى أعلم

[364] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استحيضت فاطمة بنت أبي حبيش فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلي وإنما ذلك عرق وليست بالحيضة قيل له فالغسل قال وذلك لا يشك فيه أحد قال أبو عبد الرحمن قد روى هذا الحديث غير واحد عن هشام بن عروة ولم يذكر فيه وتوضئي غير حماد والله تعالى أعلم

[365] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنني استحاض فلا أطهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فأمسكي عن الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

[366] أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

[367] أخبرنا أبو الأشعث قال حدثنا خالد بن الحرث قال سمعت هشاماً يحدث عن أبيه عن عائشة أن بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إني لا أطهر أفأترك الصلاة قال لا إنما هو عرق قال خالد وفيما قرأت عليه وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحیضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

باب الصفرة والكدره

[368] أخبرنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال قالت أم عطية كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً

باب ما ينال من الحائض وتأويل قول الله عز وجل { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض } الآية

[369] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولا يشاربوهن ولا يجامعوهن في البيوت فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى } الآية فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤاكلوهن ويشاربوهن ويجامعوهن في البيوت وأن يصنعوا بهن كل شيء ما خلا الجماع فقالت اليهود ما يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فقام أسيد بن حضير وعباد بن بشر فأخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا أنجامعهن في المحيض فتمعر رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعراً شديداً حتى ظننا أنه قد غضب فقاما فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية لبن فبعث في آثارهما فردهما فسقاها فعرف أنه لم يغضب عليهما

باب ذكر ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضها مع علمه بنهي الله تعالى

[370] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن عبد الحميد عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو بنصف دينار

باب مضاجعة الحائض في ثياب حيضتها

[371] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام ح وأنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي ح وأنبأنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد وهو بن الحارث قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ

حضت فانسلت فأخذت ثياب حيضتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة واللفظ لعبيد الله بن
سعيد

باب نوم الرجل مع حليلته في الشعار الواحد وهي حائض

[372] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن جابر بن صبح قال
سمعت خلاسا يحدث عن عائشة قالت كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نبيت في الشعار الواحد وأنا طامث حائض فإن أصابه مني شيء غسل
مكانه لم يعده ثم صلى فيه ثم يعود فإن أصابه مني شيء فعل مثل ذلك
غسل مكانه لم يعده وصلى فيه

باب مباشرة الحائض

[373] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن
شرحبيل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا
إذا كانت حائضا أن تشد إزارها ثم يباشرها

[374] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن تنزر ثم يباشرها

باب ذكر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه إذا حاضت إحدى نسائه

[375] أخبرنا هناد بن السري عن بن عياش وهو أبو بكر عن صدقة بن
سعيد ثم ذكر كلمة معناها حدثنا جميع بن عمير قال دخلت على عائشة مع
أمي وخالتي فسألناها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا
حاضت إحداهن قالت كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تنزر بإزار واسع ثم
يلتزم صدرها وثنديها

[376] أخبرنا الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن
يونس والليث عن بن شهاب عن حبيب مولى عروة عن بديعة وكان الليث
يقول ندبة مولاة ميمونة عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف
الفخذين والركبتين في حديث الليث تحتجز به

باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها

[377] أخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف قال أنبأنا يزيد بن
المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه شريح أنه سأل عائشة هل تأكل المرأة
مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعوني فأكل معه وأنا عارك كان يأخذ العرق فيقسم علي فيه فاعترق منه ثم أضعه فيأخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه من قبل أن يشرب منه فأخذه فأشرب منه ثم أضعه فيأخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح

[378] أخبرني أيوب بن محمد الوزان قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن الأعمش عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فاه على الموضع الذي أشرب منه ويشرب من فضل شرابي وأنا حائض

باب الانتفاع بفضل الحائض

[379] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناولني الإناء فأشرب منه وأنا حائض ثم أعطيه فيتحرى موضع فمي فيضعه علي فيه

[380] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر وسفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كنت أشرب من القدح وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في يشرب منه وأتعرق من العرق وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في

باب الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض

[381] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر واللفظ له قال حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر إحدانا وهي حائض وهو يقرأ القرآن

باب سقوط الصلاة عن الحائض

[382] أخبرنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذة العدوية قالت سألت امرأة عائشة أتقضي الحائض الصلاة فقالت أحورية أنت قد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضي ولا نؤمر بقضاء

باب استخدام الحائض

[383] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم قال قال أبو هريرة بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت إني لا أصلي

فقال إنه ليس في يدك فناولته

[384] أخبرنا قتيبة عن عبيدة عن الأعمش ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حيضتك في يدك

[384] قال إسحاق أنبأنا معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد مثله

باب بسط الحائض الخمرة في المسجد

[385] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن منبوذ عن أمه أن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر إحدانا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم إحدانا بخمرته إلى المسجد فتبسطها وهي حائض

باب ترجيل الحائض رأس زوجها وهو معتكف في المسجد

[386] أخبرنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف فيناولها رأسه وهي في حجرتها

باب غسل الحائض رأس زوجها

[387] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثني سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذني إلي رأسه وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

[388] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الفضيل وهو بن عياض عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

[389] أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

باب شهود الحيض العيدين ودعوة المسلمين

[390] أخبرنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كانت أم عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبا فقلت أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبا قال لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة

المسلمين وتعتزل الحيض المصلى

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

[391] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طاقت معكن بالبيت قالت بلى قال فاخرجن

باب ما تفعل النفساء عند الإحرام

[392] أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر مرها أن تغتسل وتهل

باب الصلاة على النفساء

[393] أخبرنا حميد بن مسعدة عن عبد الوارث عن حسين يعني المعلم عن بن بريدة عن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم كعب ماتت في نفاسها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة في وسطها

باب دم الحيض يصيب الثوب

[394] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر وكانت تكون في حجرها أن امرأة استفتت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال حثيه واقرصيه وانضحيه وصلني فيه

[395] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو المقدم ثابت الحداد عن عدي بن دينار قال سمعت أم قيس بنت محصن أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب قال حكيه بضع واغسله بماء وسدر

كتاب الغسل والتيمم

باب ذكر نهى الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم

[396] أخبرنا سليمان بن داود والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع

عن بن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السائب حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب

[397] أخبرنا محمد بن الحاتم قال حدثنا حبان قال حدثنا عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن الرجل في الماء الدائم ثم يغتسل منه أو يتوضأ

[398] أخبرنا أحمد بن صالح البغدادي قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثني بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة

[399] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يغتسل منه

[400] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه قال سفيان قالوا لهشام يعني بن حسان أن أيوب إنما ينتهي بهذا الحديث إلى أبي هريرة فقال إن أيوب لو استطاع أن لا يرفع حديثاً لم يرفعه

باب الرخصة في دخول الحمام

[401] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر

باب الاغتسال بالثلج والبرد

[402] أخبرنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب والخطايا اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد

باب الاغتسال بالماء البارد

[403] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن يزيد عن رقية عن مجزأة الأسلمي عن بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب الأبيض من الدنس

باب الاغتسال قبل النوم

[404] أخبرنا شعيب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة أيغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام

باب الاغتسال أول الليل

[405] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن برد عن عبادة بن نسي عن عصف بن الحرث قال دخلت على عائشة فسألتها فقلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من أول الليل أو من آخره قالت كل ذلك كان ربما اغتسل من أوله وربما اغتسل من آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

باب الاستنار عند الاغتسال

[406] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا النفيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الله عز وجل حلیم حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

[407] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ستير فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء

[408] أخبرنا قتيبة قال حدثنا عبيد عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء قالت فسترته فذكرت الغسل قالت ثم أتته بخرقه فلم يردّها

[409] أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب صلى الله عليه وسلم يغتسل عرياناً خر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه قال فناداه ربه عز وجل يا أيوب ألم أكن أغنيك قال بلى يا رب ولكن لا أغني بي عن بركاتك

باب الدليل على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه

[410] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثني إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في الإناء وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد

باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد

[411] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن هشام ح وأخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وأنا من إناء واحد نغترف منه جميعا وقال سويد قالت كنت أنا

[412] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

[413] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيتني أنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم الإناء أغتسل أنا وهو منه

باب الرخصة في ذلك

[414] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد حدثنا شعبة عن عاصم ح وأخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وأباده وبيادرني حتى يقول دعي لي وأقول أنا دع لي قال سويد بيادرني وأباده فأقول دع لي دع لي

باب الاغتسال في قصعة فيها أثر العجين

[415] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال حدثتني أم هانئ أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يغتسل قد سترته بثوب دونه في قصعة فيها أثر العجين قالت فصلى الضحى فما أدري كم صلى حين قضى غسله

باب ترك المرأة نقض رأسها عند الاغتسال

[416] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير أن عائشة قالت لقد رأيتني اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فإذا تور موضوع مثل الصاع أو دونه

فنشرع فيه جميعا فأفيض على رأسي بيدي ثلاث مرات وما أنقض لي شعرا

باب إذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب

[417] حدثنا هناد بن السري عن وكيع عن سعد وسفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت بن عمر يقول لأن أصبح مطليا بقطران أحب إلي من أن أصبح محرما أنضح طيبا فدخلت على عائشة فأخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف على نسائه ثم أصبح محرما

باب إزالة الجنب الأذى عنه قبل إفاضة الماء عليه

[418] أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن ميمونة قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجله وغسل فرجه وما أصابه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجله فغسلهما قالت هذه غسلة للجنابة

باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الفرج

[419] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يضرب بيده على الأرض ثم يمسحها ثم يغسلها ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه وعلى سائر جسده ثم يتنحى فيغسل رجله

باب الابتداء بالوضوء في غسل الجنابة

[420] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده

باب التيمن في الطهور

[421] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وقال بواسط في شأنه كله

باب ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة

[422] أخبرنا عمران بن يزيد بن خالد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله هو بن سماعه قال أنبأنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة وعن عمرو بن سعد عن نافع عن بن عمر أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة واتسقت الأحاديث على هذا يبدأ فيفرغ على يده اليمنى مرتين أو ثلاثاً ثم يدخل يده اليمنى في الإناء فيصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب إن شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يديه ثلاثاً ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً حتى إذا بلغ رأسه لم يمسح وأفرغ عليه الماء فهكذا كان غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر

باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة

[423] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضع وضوءه للصلاة ثم يخلل رأسه بأصابعه حتى إذا خيل إليه أنه قد استبرأ البشرة غرف على رأسه ثلاثاً ثم غسل سائر جسده

[424] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه

باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه

[425] أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق ح وأنبأنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سليمان بن صرد يحدث عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الغسل فقال أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً لفظ سويد

[426] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن شعبة عن مخلول عن أبي جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل أفرغ على رأسه ثلاثاً

باب العمل في الغسل من المحيض

[427] أخبرنا الحسن بن محمد قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة أن امرأة

سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله كيف أغتسل عند الطهور قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها قالت كيف أتوضأ بها قال توضئي بها قالت كيف أتوضأ بها قالت ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح وأعرض عنها ففطنت عائشة لما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأخذتها وجبذتها إلي فأخبرتها بما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الغسل مرة واحدة

[428] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فغسل فرجه وذلك يده بالأرض أو الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفاض على رأسه وسائر جسده

باب اغتسال النفساء عند الإحرام

[429] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة الوداع فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع فقال اغتسلي ثم استثفري ثم أهلي

باب ترك الوضوء بعد الغسل

[430] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا أبي قال حدثنا حسن عن أبي إسحاق ح وأنبأنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل

باب الطواف على النساء في غسل واحد

[431] أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر وهو بن المفضل قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد عن أبيه قال قالت عائشة كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرماً ينضح طيباً

باب التيمم بالصعيد

[432] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أنبأنا

سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأينما أدرك الرجل من أمتي الصلاة يصلي وأعطيت الشفاعة ولم يعط نبي قبل وبعثت إلى الناس كافة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة

باب التيمم لمن يجد الماء بعد الصلاة

[433] أخبرنا مسلم بن عمرو بن مسلم قال حدثني بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن رجلين تيمما وصليا ثم وجدا ماء في الوقت فتوضأ أحدهما وعاد لصلاته ما كان في الوقت ولم يعد الآخر فسألا النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للآخر أما أنت فلك مثل سهم جمع

[434] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن ليث بن سعد قال حدثني عميرة وغيره عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار أن رجلين وساق الحديث

باب الوضوء من المذي

[435] أخبرنا علي بن ميمون قال حدثنا مخلد بن يزيد عن بن جريح عن عطاء عن بن عباس قال تذاكر علي والمقداد وعمار فقال علي إني امرؤ مذاء وإني أستحي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فيسأله أحدكما فذكر لي أن أحدهما ونسبته سأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك المذي إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه وليتوضأ وضوءه للصلاة أو كوضوء الصلاة الاختلاف على سليمان

[436] أخبرنا محمد بن حاتم قال حدثنا عبيدة قال حدثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء

[437] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان الأعمش قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي رضي الله تعالى عنه قال استحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء الاختلاف على بكير

[438] أخبرنا أحمد بن عيسى عن بن وهب وذكر كلمة معناها أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن بن عباس قال قال علي

رضى الله تعالى عنه أرسلت المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن المذي فقال توضأ وانضح فرجك قال أبو عبد الرحمن مخرمة لم يسمع من أبيه شيئاً

[439] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن ليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال أرسل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن الرجل يجد المذي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ثم ليتوضأ

[440] أخبرنا عتبة بن عبد الله قال قرئ على مالك وأنا أسمع عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من المرأة فخرج منه المذي فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة

باب الأمر بالوضوء من النوم

[441] أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا محمد بن مسلم الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثاً فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

[442] أخبرنا قتيبة قال حدثنا داود عن عمرو عن كريب عن بن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ثم اضطجع وركب فجاهه المؤذن فصلى ولم يتوضأ مختصر

[443] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف وليرقد

باب الوضوء من مس الذكر

[444] أخبرنا قتيبة عن سفيان عن عبد الله يعني بن أبي بكر قال علي أثره قال أبو عبد الرحمن ولم أتقنه عن عروة عن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ

[445] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا محمد بن سواء عن شعبة عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن بسرة بنت صفوان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ

[446] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم أنه قال الوضوء من مس الذكر فقال مروان أخبرته بسرة بنت صفوان فأرسل عروة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتوضأ منه فقال من مس الذكر

[447] أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن بسرة بنت صفوان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ قال أبو عبد الرحمن هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث والله سبحانه وتعالى أعلم

كتاب الصلاة

باب فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه واختلاف الفاظهم فيه

[448] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ أقبل أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مرق البطن فغسل القلب بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ثم انطلقت مع جبريل عليه السلام فأتينا السماء الدنيا فقبل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على آدم عليه السلام فسلمت عليه قال مرحبا بك من بن وني ثم أتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد فمثل ذلك فأتيت على يحيى وعيسى فسلمت عليهما فقلا مرحبا بك من أخ وني ثم أتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد فمثل ذلك فأتيت على يوسف عليه السلام فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ وني ثم أتينا السماء الرابعة فمثل ذلك فأتيت على إدريس عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وني ثم أتينا السماء الخامسة فمثل ذلك فأتيت على هارون عليه السلام فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ وني ثم أتينا السماء السادسة فمثل ذلك ثم أتيت على موسى عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وني فلما جاوزته بكى قيل ما يبكيك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل مما يدخل من أمتي ثم أتينا السماء السابعة فمثل ذلك فأتيت على إبراهيم عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من بن وني ثم رفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك فإذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقتها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل أذان الفيلة وإذا في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان

ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأتيته على موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال إني أعلم بالناس منك إني عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لن يطيقوا ذلك فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني فجعلها أربعين ثم رجعت إلى موسى عليه السلام فقال ما صنعت قلت جعلها أربعين فقال لي مثل مقالته الأولى فرجعت إلى ربي عز وجل فجعلها ثلاثين فأتيته على موسى عليه السلام فأخبرته فقال لي مثل مقالته الأولى فرجعت إلى ربي فجعلها عشرين ثم عشرة ثم خمسة فأتيته على موسى عليه السلام فقال لي مثل مقالته الأولى فقلت إني أستحي من ربي عز وجل أن أرجع إليه فنودي أن قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي بالحسنة عشر أمثالها

[449] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أنس بن مالك وابن حزم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك عز وجل فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجع ربي عز وجل فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجع ربي عز وجل فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي عز وجل

[450] أخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سعيد بن عبد العزيز قال حدثنا يزيد بن أبي مالك قال حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بداية فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها فركبت ومعني جبريل عليه السلام فسرت فقال انزل فصل ففعلت فقال أتدري أين صليت صليت بطيبة وإليها المهاجر ثم قال انزل فصل فصليت فقال أتدري أين صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله عز وجل موسى عليه السلام ثم قال انزل فصل فنزلت فصليت فقال أتدري أين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الأنبياء عليهم السلام فقدمني جبريل حتى أممتهم ثم صعد بي إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم عليه السلام ثم صعد بي إلى السماء الثانية فإذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فإذا فيها يوسف عليه السلام ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فإذا فيها هارون عليه السلام ثم صعد بي إلى السماء السادسة فإذا فيها موسى عليه السلام ثم صعد بي إلى السماء السابعة فإذا فيها إبراهيم عليه السلام ثم صعد بي فوق سبع سماوات فأتينا سدرة المنتهى فغشيتني ضيابة فخررت ساجدا فقيل لي إني يوم خلقت السماوات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فقم

بها أنت وأمتك فرجعت إلى إبراهيم فلم يسألني عن شيء ثم أتيت على موسى فقال كم فرض الله عليك وعلى أمتك قلت خمسين صلاة قال فإنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فرجعت إلى ربي فخفف عني عشرا ثم ردت إلى خمس صلوات قال فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإنه فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما فرجعت إلى ربي عز وجل فسألته التخفيف فقال إني يوم خلقت السماوات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فخمس بخمسين فقم بها أنت وأمتك فعرفت أنها من الله تبارك وتعالى صري فرجعت إلى موسى عليه السلام فقال ارجع فعرفت أنها من الله صري أي حتم فلم أرجع

[451] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما عرج به من تحتها وإليها ينتهي ما أهبط به من فوقها حتى يقبض منها قال { إذ يغشى السدرة ما يغشى } قال فراش من ذهب فأعطى ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة ويغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئا المقحّمات

باب أين فرضت الصلاة

[452] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد ربه بن سعيد حدثه أن البناني حدثه عن أنس بن مالك أن الصلوات فرضت بمكة وأن ملكين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به إلى زمزم فشقا بطنه وأخرجا حشوة في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلمًا

باب كيف فرضت الصلاة

[453] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر

[454] أخبرنا محمد بن هاشم البعلبكي قال أنبأنا الوليد قال أخبرني أبو عمرو يعني الأوزاعي أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة إلى المدينة قال أخبرني عروة عن عائشة قالت فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم أول ما فرضها ركعتين ركعتين ثم أتمت في الحضر أربعًا وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى

[455] أخبرنا قتيبة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

[456] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن بن عباس قال فرضت الصلاة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة

[457] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أنه قال لابن عمر كيف تقصر الصلاة وإنما قال الله عز وجل { ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم } فقال بن عمر يا بن أخي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا ونحن ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا أن الله عز وجل أمرنا أن نصلي ركعتين في السفر قال الشعيثي وكان الزهري يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن أبي بكر

باب كم فرضت في اليوم والليلة

[458] أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفهم ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

[459] أخبرنا قتيبة قال حدثنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم افترض الله عز وجل على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمساً قال يا رسول الله هل قبلهن أو بعدهن شيئاً قال افترض الله على عباده صلوات خمساً فحلف الرجل لا يزيد عليه شيئاً ولا ينقص منه شيئاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صدق ليدخلن الجنة

باب البيعة على الصلوات الخمس

[460] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم

الخلواني قال أخبرني الحبيب الأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعناه فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلام قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وأسر كلمة خفية أن لا تسألوا الناس شيئاً

باب المحافظة على الصلوات الخمس

[461] أخبرنا قتيبة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلاً بالشام يكنى أبا محمد يقول الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلي عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة

باب فضل الصلوات الخمس

[462] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتم لو أن نهراً يباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب الحكم في تارك الصلاة

[463] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنبأنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر

[464] أخبرنا أحمد بن حرب حدثنا محمد بن ربيعة عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة

باب المحاسبة على الصلاة

[465] أخبرنا أبو داود قال حدثنا هارون هو بن إسماعيل الخزاز قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسن بن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة قال قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلست إلي أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال فقلت إنني دعوت الله عز وجل أن يسر لي جليسا صالحا فحدثني

بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن ينفعني به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد بصلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر قال همام لا أدري هذا من كلام قتادة أو من الرواية فإن انتقص من فريضة شيء قال انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما نقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على نحو ذلك خالفه أبو العوام

[466] أخبرنا أبو داود قال حدثنا شعيب يعني بن بيان بن زياد بن ميمون قال كتب علي بن المديني عنه

[466] أخبرنا أبو العوام عن قتادة عن الحسن بن زياد عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن وجدت تامة كتبت تامة وإن كان انتقص منها شيء قال انظروا هل تجدون له من تطوع يكمل له ما ضيع من فريضة من تطوعه ثم سائر الأعمال تجرى على حسب ذلك

[467] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل قال أنبأنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحاسب به العبد صلاته فإن كان أكملها وإلا قال الله عز وجل انظروا لعبدي من تطوع فإن وجد له تطوع قال أكملوا به الفريضة

باب ثواب من أقام الصلاة

[468] أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته

باب عدد صلاة الظهر في الحضر

[469] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة سمعا أنسا قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين

باب صلاة الظهر في السفر

[470] أخبرنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة قال بن المثنى إلى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة

باب فضل صلاة العصر

[471] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر وابن أبي خالد والبخترى بن أبي البخترى كلهم سمعوه من أبي بكر بن عمارة بن روية الثقفي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

باب المحافظة على صلاة العصر

[472] أخبرنا قتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا فقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } فلما بلغت أذنتها فأملت علي { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[473] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس

باب من ترك صلاة العصر

[474] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثني يحيى عن هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب عدد صلاة العصر في الحضر

[475] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرتنا قيامه في الظهر قدر ثلاثين آية قدر سورة السجدة في الركعتين الأوليين وفي الأخيرين على النصف من ذلك وحزرتنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر الأخيرين من الظهر وحزرتنا قيامه في الركعتين الأخيرين من العصر على النصف من ذلك

[476] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن أبي عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الظهر فيقرأ قدر ثلاثين آية في كل ركعة ثم يقوم في العصر في الركعتين الأوليين قدر خمس عشرة آية

باب صلاة العصر في السفر

[477] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين

[478] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال أنبأنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال عراك وأخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله خالفه يزيد بن أبي حبيب

[479] أخبرنا عيسى بن حماد زغبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أنه بلغه أن نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله قال بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي صلاة العصر خالفه محمد بن إسحاق

[480] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثني عمي قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك قال سمعت نوفل بن معاوية يقول صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله قال بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي صلاة العصر

باب صلاة المغرب

[481] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال رأيت سعيد بن جبير بجمع أقام فصلى المغرب ثلاث ركعات ثم أقام فصلى يعني العشاء ركعتين ثم ذكر أن بن عمر صنع بهم مثل ذلك في ذلك المكان وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك في ذلك المكان

باب فضل صلاة العشاء

[482] أخبرنا نصر بن علي عن عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر رضى الله تعالى عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن يومئذ أحد يصلي غير أهل المدينة

باب صلاة العشاء في السفر

[483] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال صلى بنا سعيد بن جبير بجمع المغرب ثلاثا بإقامة ثم سلم ثم صلى العشاء ركعتين ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

[484] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت سعيد بن جبير قال رأيت عبد الله بن عمر صلى بجمع فأقام فصلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في هذا المكان

باب فضل صلاة الجماعة

[485] أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

[486] أخبرنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا ويجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر واقرؤوا ان شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا }

[487] أخبرنا عمرو بن علي ويعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني أبو بكر بن عمارة بن ربيعة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب

باب فرض القبلة

[488] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا شك سفيان وصرف إلى

القبلة

[489] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم إنه وجه إلى الكعبة فمر رجل قد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الأنصار فقال أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا إلى الكعبة

باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة

[490] أخبرنا عيسى بن حماد زغبة وأحمد بن عمرو بن السرح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه تتوجه وبوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

[491] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى عن عبد الملك قال حدثنا سعيد بن جبير عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على دابته وهو مقبل من مكة إلى المدينة وفيه أنزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله }

[492] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به قال مالك قال عبد الله بن دينار وكان بن عمر يفعل ذلك

باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

[493] أخبرنا قتيبة بن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح جاءهم أت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

كتاب المواقيت

باب المواقيت

[494] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن بن شهاب أن عمر بن عبد العزيز آخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول نزل جبريل فأمني فصليت

معها ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
بأصابعه خمس صلوات

باب أول وقت الظهر

[495] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا هريرة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أنت سمعته قال كما أسمعك الساعة فقال سمعت أبي يسأل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان لا يبالي بعض تأخيرها يعني العشاء إلى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته قال كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا أدري أي حين ذكر ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسنتين إلى المائة

[496] أخبرنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر

[497] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قيل لأبي إسحاق في تعجيلها قال نعم

باب تعجيل الظهر في السفر

[498] أخبرنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني حمزة العائذي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر فقال رجل وان كانت بنصف النهار قال وان كانت بنصف النهار

باب تعجيل الظهر في البرد

[499] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا خالد بن دينار أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد عجل

باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر

[500] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن بن

المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

[501] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي ح وأنبأنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حفص ح وأنبأنا عمرو بن منصور قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن ثابت بن قيس عن أبي موسى يرفعه قال أبردوا بالظهر فإن الذي تجدون من الحر من فيح جهنم

باب آخر وقت الظهر

[502] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنبأنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين رأى الظل مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين أسفر قليلا ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى العصر حين كان الظل مثله ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلاة ما بين صلاتك أمس وصلاتك اليوم

[503] أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمي قال حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام

باب أول وقت العصر

[504] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا ثور حدثني سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مواقيت الصلاة فقال صل معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس والعصر حين كان في كل شيء مثله والمغرب حين غابت الشمس والعشاء حين غاب الشفق قال ثم صلى الظهر حين كان في الإنسان مثله والعصر حين كان في الإنسان مثله والمغرب حين كان قبيل غيوبة الشفق قال عبد الله بن الحرث ثم قال في العشاء أرى إلى ثلث الليل

باب تعجيل العصر

[505] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

[506] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن مالك قال حدثني الزهري وإسحاق بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فقال أحدهما فيأتيهم وهم يصلون وقال الآخر والشمس مرتفعة

[507] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة

[508] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي الأبيض عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا العصر والشمس بيضاء محلقة

[509] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر قلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي

[510] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو علقمة المدني قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال صلينا في زمان عمر بن عبد العزيز ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك فوجدناه يصلي فلما انصرف قال لنا صليتم قلنا صلينا الظهر قال إني صليت العصر فقالوا له عجلت فقال إنما أصلي كما رأيت أصحابي يصلون

باب التشديد في تأخير العصر

[511] أخبرنا علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرج بن خالد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا العلاء أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر قلنا لا إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق جلس يرقب صلاة العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلاً

[512] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله

[512] أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله

باب آخر وقت العصر

[513] أخبرنا يوسف بن واضح قال حدثنا قدامة يعني بن شهاب عن برد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وأتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم أتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء ثم أتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالأمس فصلى الظهر ثم أتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالأمس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فأتاه والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالأمس فصلى الغداة ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت

باب من أدرك ركعتين من العصر

[514] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر قال سمعت معمرًا عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس أو ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك

[515] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر قال سمعت معمرًا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغيب الشمس أو أدرك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد أدرك

[516] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك أول سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته

[517] أخبرنا قتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثون عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

[518] أخبرنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ أنه طاف مع معاذ بن عفراء فلم يصل فقلت ألا تصلي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس

باب أول وقت المغرب

[519] أخبرني عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت الصلاة فقال أقم معنا هذين اليومين فأمر بلالا فأقام عند الفجر فصلى الفجر ثم أمره حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم أمره حين رأى الشمس بيضاء فأقام العصر ثم أمره حين وقع حاجب الشمس فأقام المغرب ثم أمره حين غاب الشفق فأقام العشاء ثم أمره من الغد فنور بالفجر ثم أبرد بالظهر وأنعم أن يبرد ثم صلى العصر والشمس بيضاء وآخر عن ذلك ثم صلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل فصلاها ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم

باب تعجيل المغرب

[520] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت حسان بن بلال عن رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يصلون مع نبي الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون إلى أهاليهم إلى أقصى المدينة يرمون ويبصرون مواقع سهامهم

باب تأخير المغرب

[521] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن خالد بن نعيم الحضرمي عن بن جبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس قال إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم

باب آخر وقت المغرب

[522] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا أيوب الأزدي يحدث عن عبد الله بن عمرو قال شعبة كان قتادة يرفعه أحيانا وأحيانا لا يرفعه قال وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس

[523] أخبرنا عبدة بن عبد الله وأحمد بن سليمان واللفظ له قالا حدثنا أبو داود عن بدر بن عثمان قال إملأ علي حدثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا فأمر بلالا فأقام بالفجر حين انشق ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انتصف النهار وهو أعلم ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام بالمغرب حين غربت الشمس ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام من الغد حين انصرف والقائل يقول طلعت الشمس ثم أمره فأقام بالظهر إلى قريب من وقت العصر بالأمس ثم أمره فأقام بالعصر حتى انصرف والقائل يقول احمرت الشمس ثم أمره فأقام حتى كان عند سقوط الشفق ثم أمره فأقام إلى ثلث الليل ثم قال الوقت فيما بين هذين

[524] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال حدثني الحسين بن بشير بن سلام عن أبيه قال دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله الأنصاري فقلنا له أخبرنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك زمن الحج بن يوسف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى من الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق إلى ذي الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل شك زيد ثم صلى

الفجر فأسفر

باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب

[525] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثني سيار بن سلامة قال دخلت على أبي برزة فسأله أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعوها الأولى حين تدحض الشمس وكان يصلي العصر حين يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين إلى المائة

باب أول وقت العشاء

[526] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن حسين بن علي بن حسين قال أخبرني وهب بن كيسان قال حدثنا جابر بن عبد الله قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس ثم مكث حتى إذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى إذا غابت الشمس جاءه فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ثم مكث حتى إذا ذهب الشفق جاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر في الصباح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل فصل الظهر ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيء الرجل مثله فقال قم يا مثليه فقال قم يا محمد فصل فصل العصر ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل فصل المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول فقال قم فصل فصل العشاء ثم جاءه للصبح حين أسفر جدا فقال قم فصل فصل الصبح فقال ما بين هذين وقت كله

باب تعجيل العشاء

[527] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس بيضاء نقية والمغرب إذا وجبت الشمس والعشاء أحيانا كان إذا رأهم قد اجتمعوا عجل وإذا رأهم قد أبطؤا أخر

باب الشفق

[528] أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن رقية عن جعفر بن إياس عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة عشاء الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثالثة

[529] أخبرنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال والله إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثالثة

باب ما يستحب من تأخير العشاء

[530] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي أخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس وكان يصلي العصر ثم يرجع أحدا إلى رحله في أقصي المدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن تؤخر صلاة العشاء التي تدعونها العتمة قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالسنتين إلى المائة

[531] أخبرني إبراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد واللفظ له قالا حدثنا حجاج عن بن جريح قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العتمة إماما أو خلوا قال سمعت بن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا وورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلاة الصلاة قال عطاء قال بن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه قال وأشار فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فأوماً إلي كما أشار بن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه بشيء من تبديد ثم وضعها فانتهى أطراف أصابعه إلى مقدم الرأس ثم ضمها يمر بها كذلك على الرأس حتى مست إبهاماه طرف الأذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية الجبين لا يقصر ولا يبطلش شيئاً إلا كذلك ثم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن لا يصلوها إلا هكذا

[532] أخبرنا محمد بن منصور المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن بن عباس وعن بن جريح عن عطاء عن بن عباس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل فقام عمر رضى الله تعالى عنه فنادى الصلاة يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والماء يقطر من رأسه وهو يقول إنه الوقت لولا

أن أشق على أمتي

[533] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة

[534] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة

باب آخر وقت العشاء

[535] أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا بن حمير قال حدثنا بن أبي عبله عن الزهري وأخبرني عمرو بن عثمان قال حدثني أبي عن شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعمرة فناداه عمر رضى الله تعالى عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما ينتظرها غيركم ولم يكن يصلي يومئذ إلا بالمدينة ثم قال صلوا فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل واللفظ لابن حمير

[536] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال بن جريج حو أخبرني يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم ابنة أبي بكر أنها أخبرته عن عائشة أم المؤمنين قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى وقال انه لوقتها لولا أن أشق على أمتي

[537] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى

[538] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم لم يخرج إلينا حتى ذهب شطر الليل فخرج فصلى بهم ثم قال إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل

[539] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل ح وأنبأنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه

وسلم خاتما قال نعم آخر ليلة صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل فلما أن صلى أقبل النبي صلى الله عليه وسلم علينا بوجهه ثم قال إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال أنس كأي أنظر إلى ويبص خاتمه في حديث علي إلى شطر الليل

باب الرخصة في أن يقال للعشاء العتمة

[540] أخبرنا عتبة بن عبد الله قال قرأت على مالك بن أنس ح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف لأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو علموا ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبو

باب الكراهية في ذلك

[541] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو داود هو الخصري عن سفيان عن عبد الله بن أبي ليبيد عن أبي سلمة عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم هذه فإنهم يعتمون على الإبل وإنما العشاء

[542] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن بن عيينة عن عبد الله بن أبي ليبيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ألا إنها العشاء

باب أول وقت الصبح

[543] أخبرنا إبراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه أن جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح حين تبين له الصبح

[544] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت صلاة الغداة فلما أصبحنا من الغد أمر حين انشق الفجر أن تقام الصلاة فصلى بنا فلما كان من الغد أسفر ثم أمر فأقيمت الصلاة فصلى بنا ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة ما بين هذين وقت

باب التغليس في الحضر

[545] أخبرنا قتيبة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

[546] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح متلفعات بمروطهن فيرجعن فما يعرفهن أحد من الغلس

باب التغليس في السفر

[547] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خبير صلاة الصبح بغلس وهو قريب منهم فأغار عليهم وقال الله أكبر خربت خبير مرتين إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب الأسفار

[548] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن بن عجلان قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسفروا بالفجر

[549] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا بن أبي مریم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم بالأجر

باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح

[550] أخبرنا إبراهيم بن محمد ومحمد بن المثنى واللفظ له قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن سعيد قال حدثني عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك سجدة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك سجدة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها

[551] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا زكريا بن عدي قال أنبأنا بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها

باب آخر وقت للصبح

[552] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد

عن شعبة عن أبي صدقة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس ويصلي العصر بين صلاتيكم هاتين ويصلي المغرب إذا غربت الشمس ويصلي العشاء إذا غاب الشفق ثم قال على إثره ويصلي الصبح إلى أن يفسح البصر

باب من أدرك ركعة من الصلاة

[553] أخبرنا قتيبة عن مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة

[554] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن إدريس قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها

[555] أخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال حدثنا هشام العطار قال حدثنا إسماعيل وهو بن سماعه عن موسى بن أعين عن أبي عمرو الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة

[556] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها

[557] أخبرني موسى بن سليمان بن إسماعيل بن القاسم قال حدثنا بقية عن يونس قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الجمعة أو غيرها فقد تمت صلاته

[558] أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان بن بلال عن يونس عن بن شهاب عن سالم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته

باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها

[559] أخبرنا قتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات

[560] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب

باب النهي عن الصلاة بعد الصبح

[561] أخبرنا قتيبة عن مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس

[562] أخبرنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال أنبأنا منصور عن قتادة قال حدثنا أبو العالية عن بن عباس قال سمعت غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان من أحبهم إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس

[563] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحر أحدكم فيصل في عند طلوع الشمس وعند غروبها

[564] أخبرنا إسماعيل بن مسعود أنبأنا خالد حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى مع طلوع الشمس أو غروبها

باب النهي عن الصلاة نصف النهار

[565] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا سفيان وهو بن حبيب عن موسى بن علي بن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيف للغروب حتى تغرب

باب النهي عن الصلاة بعد العصر

[566] أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا بن عيينة عن ضمرة بن سعيد سمع أبا سعيد الخدري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلاة بعد العصر حتى الغروب

[567] حدثنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد عن بن جريج عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الفجر حتى تبرز الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

[568] أخبرني محمود بن غيلان حدثنا الوليد قال أخبرني عبد الرحمن بن نمر عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه

[569] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر

[570] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال حدثنا وهيب عن بن طاوس عن أبيه قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها أوهم عمر رضى الله تعالى عنه إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان

[570] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال أنبأنا وهيب عن بن طاوس عن أبيه قال قالت عائشة أوهم عمر رضى الله تعالى عنه إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس أو غروبها

[571] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تشرق وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغرب

[571] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان

[571] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تشرق وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغرب

[572] أخبرنا عمرو بن منصور قال أنبأنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا

الليث بن سعد قال حدثنا معاوية بن صالح قال أخبرني أبو يحيى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب وأبو طلحة نعيم بن زياد قالوا سمعنا أبا أمامة الباهلي يقول سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب من الأخرى أو هل من ساعة يبتغي ذكرها قال نعم إن أقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فإن الصلاة محضورة مشهودة إلى طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فإنها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم وتسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فإنها تغيب بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار

باب الرخصة في الصلاة بعد العصر

[573] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة

[574] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدين بعد العصر عندي قط

[575] أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر إلا صلاهما

[576] أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحرث عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت مسروقاً والأسود قالاً نشهد على عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندي بعد العصر صلاهما

[577] أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي سرا ولا علانية ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر

[578] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا محمد بن أبي حرملة عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت إنه كان يصليهما قبل العصر ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر وكان إذا صلى صلاة أثبتها

[579] أخبرني محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمرًا عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وأنها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر

[580] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا وكيع قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم سلمة قالت شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر

باب الرخصة في الصلاة قبل غروب الشمس

[581] أخبرنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال أنبأنا أبي قال حدثنا عمران بن حدير قال سألت لاحقًا عن الركعتين قبل غروب الشمس فقال كان عبد الله بن الزبير يصليهما فأرسل إليه معاوية ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس فاضطر الحديث إلى أم سلمة فقالت أم سلمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنهما فركعهما حين غابت الشمس فلم أراه يصليهما قبل ولا بعد

باب الرخصة في الصلاة قبل المغرب

[582] أخبرنا علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفيل قال حدثنا سعيد بن عيسى قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن أبا تميم الجيشاني قام ليركع ركعتين قبل المغرب فقلت لعقبة بن عامر أنظر إلى هذا أي صلاة يصلي فالتفت إليه فراه فقال هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بعد طلوع الفجر

[583] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعًا يحدث عن بن عمر عن حفصة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين

باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح

[584] أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان وأيوب بن محمد قال حدثنا حجاج بن محمد قال أيوب حدثنا وقال حسن أخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيهقي عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من

أسلم معك قال حر وعبد قلت هل من ساعة أقرب إلى الله عز وجل من أخرى قال نعم جوف الليل الآخر فصل ما بدا لك حتى تصلي الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس وما دامت قال أيوب فما دامت كأنها جحفة حتى تنتشر ثم صل ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله ثم انته حتى تزول الشمس فإن جهنم تسجر نصف النهار ثم صل ما بدا لك حتى تصلي العصر ثم انته حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان

باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة

[585] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت من أبي الزبير قال سمعت عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار

باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر

[586] أخبرنا قتيبة قال حدثنا مفضل عن عقيل عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

[587] أخبرنا محمد بن سلمة والحريث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء

باب بيان ذلك

[588] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا كثير بن قاروندا قال سألت سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه في السفر وسألناه هل كان يجمع بين شيء من صلاته في سفره فذكر أن صفة بنت أبي عبيد كانت تحته فكتبت إليه وهو في زراعة له أني في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخرة فركب فأسرع السير إليها حتى إذا حانت صلاة الظهر قال له المؤذن الصلاة يا أبا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فقال أقم فإذا سلمت فأقم فصلي ثم ركب حتى إذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلاة فقال كفعلك في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى إذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن أقم فإذا سلمت فأقم فصلي ثم انصرف فالتفت إلينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر

أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة

باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم

[589] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن بن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا جميعا وسبعا جميعا آخر الظهر وعجل العصر وآخر المغرب وعجل العشاء

[590] أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال حدثنا حبان بن هلال حدثنا حبيب وهو بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن بن عباس أنه صلى بالبصرة الأولى والعصر ليس بينهما شيء والمغرب والعشاء ليس بينهما شيء فعل ذلك من شغل وزعم بن عباس أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الأولى والعصر ثمان سجداً ليس بينهما شيء

باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء

[591] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن بن نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن شيخ من قریش قال صحبت بن عمر إلى الحمى فلما غربت الشمس هبت أن أقول له الصلاة فسار حتى ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى ركعتين على إثرهما ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

[592] أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية عن بن أبي حمزة ح وأنبأنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا عثمان واللفظ له عن شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء

[593] أخبرنا المؤمل بن إهاب قال حدثني يحيى بن محمد الجاري قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال غابت الشمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فجمع بين الصلاتين بسرف

[594] أخبرني عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أنبأنا بن وهب قال حدثنا جابر بن إسماعيل عن عقيل عن بن شهاب عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حتى يغيب الشفق

[595] أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا بن جابر قال

حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد أرضاً له فأتاه آت فقال ان صفية بنت أبي عبيد لما بها فانظر أن تدركها فخرج مسرعاً ومعه رجل من قرينيه يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلاة وكان عهدي به وهو يحافظ على الصلاة فلما أبطأ قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت إلي ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به السير صنع هكذا

[596] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا العطاء بن نافع قال أقبلنا مع عمر بن عبد العزيز من مكة فلما كان تلك الليلة سار بنا حتى أمسينا فظننا أنه نسي الصلاة فقلنا له الصلاة فسكت وسار حتى كاد الشفق أن يغيب ثم نزل فصلى وغاب الشفق فصلى العشاء ثم أقبل علينا فقال هكذا كنا نضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير

[597] أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال حدثنا بن شميل قال حدثنا كثير بن قاروندا قال سألتنا سالم بن عبد الله عن الصلاة في السفر فقلنا أكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا إلا بجمع ثم أتيت فقال كانت عنده صفية فأرسلت إليه أني في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة فركب وأنا معه فأسرع السير حتى حانت الصلاة فقال له المؤذن الصلاة يا أبا عبد الرحمن فسار حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فقال للمؤذن أقم فإذا سلمت من الظهر فأقم مكانك فأقام فصلى الظهر ركعتين ثم سلم ثم أقام مكانه فصلى العصر ركعتين ثم ركب فأسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلاة يا أبا عبد الرحمن فقال كفعلك الأول فسار حتى إذا اشتبكت النجوم نزل فقال أقم فإذا سلمت فأقم فصلى المغرب ثلاثاً ثم أقام مكانه فصلى العشاء الآخرة ثم سلم واحدة تلقاء وجهه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر أحدكم أمر يخشى فوته فليصل هذه الصلاة

باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين

[598] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء

[599] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن موسى بن عقبة عن نافع عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أو حزه أمر جمع بين المغرب والعشاء

[600] أخبرنا محمد بن منصور قال أنبأنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء

باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

[601] أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر

[602] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة واسمه غزوان قال حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالمدينة يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر قيل له لم قال لئلا يكون على أمته حرج

[603] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا بن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن بن عباس قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا

باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

[604] أخبرني إبراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه أن جابر بن عبد الله قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له حتى إذا انتهى إلى بطن الوادي خطب الناس ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا

باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

[605] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا

[606] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير قال كنت مع بن عمر حيث أفاض من عرفات فلما أتى جمعا جمع بين المغرب والعشاء فلما فرغ قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا

[607] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة

[608] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاتين إلا بجمع وصلى الصبح يومئذ قبل وقتها

باب كيف الجمع

[609] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة عن كريب عن بن عباس عن أسامة بن زيد وكان النبي صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفة فلما أتى الشعب نزل فبال ولم يقل أهراق الماء قال فصبت عليه من إداوة فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فلما أتى المزدلفة صلى المغرب ثم نزعوا رحالهم ثم صلى العشاء

باب فضل الصلاة لمواقيتها

[610] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال أخبرني الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى قال الصلاة على وقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله عز وجل

[611] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو معاوية النخعي سمعه من أبي عمرو عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال أقام الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله عز وجل

[612] أخبرنا يحيى بن حكيم وعمرو بن يزيد قالا حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فأقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فقال إني كنت أوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الأذان وتر قال نعم وبعد الإقامة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى واللفظ ليحيى

باب فيمن نسي صلاة

[613] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها

باب فيمن نام عن صلاة

[614] أخبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد قال حدثنا حجاج الأحول عن قتادة عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن

الصلاة أو يغفل عنها قال كفارتها أن يصلها إذا ذكرها

[615] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها

[616] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله وهو بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط إنما التفريط فيمن لم يصل الصلاة حتى يجئ وقت الصلاة الأخرى حين ينتبه لها

باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد

[617] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ناموا عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصلها أحدكم من الغد لوقتها

[618] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا يعلى قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسيت الصلاة فصل إذا ذكرت فإن الله تعالى يقول { أقم الصلاة لذكري } قال عبد الأعلى حدثنا به يعلى مختصرا

[619] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أنبأنا بن وهب قال أنبأنا يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال { أقم الصلاة لذكري }

[620] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلاة للذكري قلت للزهري هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

باب كيف يقضي الفائت من الصلاة

[621] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن عطاء بن السائب عن بريد بن أبي مريم عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأسرنا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ونام الناس فلم نستيقظ إلا بالشمس قد طلعت علينا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر

ثم أمره فأقام فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة

[622] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاشتد ذلك علي فقلت في نفسي نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام فصلى بنا الظهر ثم أقام فصلى بنا العصر ثم أقام فصلى بنا المغرب ثم أقام فصلى بنا العشاء ثم طاف علينا فقال ما على الأرض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم

[623] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا فدعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة

[624] أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر له من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الصبح قال بلال أنا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى أيقظهم حر الشمس فقاموا فقال توضؤوا ثم أذن بلال فصلى ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر

[625] أخبرنا أبو عاصم قال حدثنا حبان بن هلال حدثنا حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن بن عباس قال أدلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى وهي صلاة الوسطى